جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية
(دراسة مقارنة)

The effectiveness of Distance Learning and Blended Learning in Jordanian Universities from of Students Perspectives (Comparative Study)

إعداد

إخلاص عبد القادر مصطفى الشملتي

إشراف

أ.د إلهام علي أحمد الشلبي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا **اخلاص "عبدالقادر" الشملتي**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: إخلاص "عبدالقادر" الشملتي.

التاريخ: 11 / 06 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

"فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية (دراسة مقارنة)".

للباحثة: إخلاص عبد القادر مصطفى الشملتي

وأجيزت بتاريخ :11 / 2022/6

اسم أعضاء لجنة المناقشة	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د الهام علي الشلبي	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	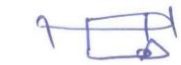
أ.د.محمد عبد الوهاب حمزة	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د.أحمد عبد السميع طبية	عضو من داخل الجامعة(داخلي)	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. أسامة حسن محمد عابد	عضو من خارج الجامعة	كلية العلوم التربوية الأنروا	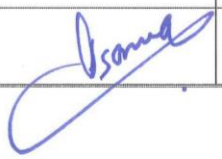

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر إلى :

جامعة الشرق الأوسط والتي تهتم وتعتني بطلبتها واحتياجاتهم، ودائماً تحرص على تخريج النخبة من طلبتها، متمسكين بالأمل دوماً والذي ينبع من الإخلاص في العمل، وحب العلم.

ثم أتقدم بالشكر الخالص لمشرفتي الأستاذة الدكتورة إلهام الشلبي ملهمة وناصحة ورفيقتنا في كل خير ...

وجدنا منك اللطف والحب والعلم والخبرة ...

وأعطيتنا تقدير الذات وحب العمل والسعي نحو الأصالة والإبداع والإنجاز بما يرضي الله

ولن أنساك دكتور حامد العويدي سرت معنا نصف الطريق وكنت مثالا للأخ والدكتور الذي سبقت إنسانيته علمه وسبق علمه عمله جعله الله في ميزان حسناتك.

وأقدم كل شكري إلى منابر العلم لجنة المناقشة المحترمين الذين ما برحت خبراتهم إكليلا يتوج هذا العمل الخالص لوجه الله، والذي لن يخلو من لمساتهم وعملهم المتقن، وإني لأفتخر بهم عقولا تمشي على الأرض، وأبواب علمٍ ندخل من خلالها إلى عمل علمي متقن بإذن الله بارك الله في جهودكم وسدد على درب العلم والخير خطاكم.

الإهداء

سبحان من علم الإنسان مالم يعلم، أمره بإقرأ وهيأ له السمع والأبصار والأفئدة لتحصيل العلم والمعرفة. سبحان من أنزل {ن والقلم وما يسطرون} فجعل العلم نورا يرتقي الإنسان في مدارجه ليصل القمر ويكتشف من أسرار الكون كل ما كان من حوله مجهولا، سبحان من جعل المختار محمدا عليه أفضل السلام وأتم التسليم عليه وعلى آله وأصحابه نجوما بأيهم اهتديت اقتديت.

بعث معلما نقلنا وأعزنا بالإسلام من ظلمات الجهل إلى النور فخضنا غمار اللغة والبيان والفلك والطب والرياضيات وشتى العلوم، وعرفنا الحاسوب والإنترنت واليوم جعلنا ممن كانوا في فلكه يسبحون.

قد اكتملت فصول الحكاية التي انتظرت أن أعيش فصولها أربعة عشر عاما لأخط شكري وامتناني على سطور هذا الحلم رافعة قبعتي احتراماً، اكباراً، وافتخاراً، شاكرة جهد كل من قدم لي العون والارشاد من أهل وصحبة وأساتذة دام فضلهم معينا لا ينضب ابداً.

أُهدي هذا العمل وثمرة الجهد وبصيص الأمل إلى نفسي الطموحة القوية التي احتملت كل ما مرمن مر وصعب، واستندت على جدار الثقة بالله والتفاؤل بغد أجمل فكان ديدني الاجتهاد والصمود بعد كل انهيار.

إلى صاحب الصوت الذي طالما تردد صداه في أذني بكلمات (كوني لاعبة في الميدان لا كرة تتقاذفها الأقدام) والدي الحبيب.

إلى من كانت الجنة تحت قدميها فكانت أول من أخذ بيدي وسار بخطواتي الأولى نحو التعليم الجامعي لها الفضل دائماً وأبداً .... أمي الحنون.

إلى من أشدد بهم أزري مأمني وأمان سري إخوتي وأخواتي الذين دعموني وشاركوني فرحي وتعبي إلى زوجي وأبنائي الذين كانت نظرات افتخارهم بي أكبر دافع لأكون عند حسن ظنهم.

إلى أحلام وغيداء أخوات الدم والروح.

إليهم هؤلاء أهدي بذرة الخير التي وضعها القدر في طريقي.... لكم جميعاً هذا الإهداء.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان .....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء..... هـ
فهرس المحتويات .....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات ..... ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية.....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....5
هدف الدراسة وأسئلتها 7
أهمية الدراسة 8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 10
حدود الدراسة..... 12
محددات الدراسة..... 13

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري 14
أهداف التعلم الإلكتروني 16
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 30
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 39

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة..... 42
مجتمع الدراسة 42

أداة الدراسة 44
المعالجة الإحصائية 49
تصحيح الأداة..... 50

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 51
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 59
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 61
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 68
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 71

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الثاني..... 77
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 78
مناقشة نتائج السؤال الرابع 82
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 83
التوصيات..... 84
مقترحات الدراسة 85

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 86
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 92

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع مجتمع الدراسة على الجامعات الأردنية في العاصمة عمان (حكومية وخاصة)	43
2-3	توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها	43
3-3	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها	45
4-3	قيم معاملات ارتباط فقرات محور التعلم عن بعد مع المجال ومع الاستبانة ككل	46
5-3	قيم معاملات ارتباط فقرات محور التعلم المدمج مع المجال ومع الاستبانة ككل	47
6-3	قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة	48
1-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد مرتبة تنازليًا	51
2-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	52
3-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التدريس لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	54
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الدافعية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	56
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التقييم لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	57
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة	59
7-4	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقدير فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة	60
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج مرتبة تنازليًا	61

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	62
4-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التدريس لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	64
4-11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الدافعية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	66
4-12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التقييم لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا	67
4-13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة	69
4-14	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقدير فاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة	70
4-15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينات المترابطة على مجالات التعلم عن بعد والتعلم المدمج وعلى الدرجة الكلية لطلبة البكالوريوس	71

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الأداة بصورتها الأولية	94
2	قائمة اسماء محكمي اداة الدراسة	99
3	الأداة بصورتها النهائية	100
4	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط	105
5	التقرير السنوي الصادر من وزارة التعليم العالي للعام 2022/2021	106

فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية (دراسة مقارنة)

إعداد: إخلاص عبد القادر مصطفى الشملتي

إشراف: الأستاذة الدكتورة إلهام علي أحمد الشلبي

الملخّص

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم)، وطُبقت على عينة مكونة من (390) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. كشفت نتائج الدراسة أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد جاءت بدرجة (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة، واظهرت النتائج أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج جاءت بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة، وكما أظهرت في النتيجة الاخيرة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج لصالح التعلم المدمج على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية، وأوصت الدراسة باعتماد التعلم المدمج في برامج تدريس مساقات التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، التعلم عن بعد، التعلم المدمج، الجامعات الأردنية، دراسة مقارنة.

The effectiveness of distance learning and blended learning in Jordanian universities from of students Perspectives (comparative study)

Prepared by: Ikhlas Abdelkader Mustafa Al-Shamlati

Supervised by: Prof. Ilham Ali Ahmed -Shalabi

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of distance learning and blended learning from the perspective of bachelor students at the Jordanian universities. The comparative descriptive approach was used. The questionnaire which consisted of (49) paragraphs distributed in four areas: methodologies and techniques, teaching, motivation and evaluation, was designed as the tool of the study and it was applied on a simple random sampling of (390) university students.

The results of the study concluded that the estimation degree of undergraduate students in Jordanian universities estimation of the effectiveness of distance learning was medium, and that there were no statistically significant differences about the degree of their estimation of the effectiveness of distance learning according to the variables of gender, major and university. On the other hand, the results showed that the degree of bachelor students in Jordanian universities estimation of the effectiveness of blended learning was high and there were no statistically significant differences in the responses of the study sample members about the degree of their estimation of the effectiveness of blended learning according to the variables of gender, major and university. Moreover, the study showed that there are statistically significant differences in estimation of bachelor students at Jordanian universities of the effectiveness of distance learning and blended learning in favor of blended learning in all areas and in the total degree.

The study recommended adopting blended learning in univesity teaching courses.

Keywords: Effectiveness, Distance Learning, Blended Learning, Jordanian Universities, Comparative Study.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العالم اهتماماً كبيراً في التعلم الإلكتروني وهو كمصطلح لم يُعرف حديثاً وإنما له جذور قديمة، حيث كان التوجه في توظيفه مسبقاً لكن بشكل مختلف من بداية العمل بالتعلم عن بعد من قِبل الصناعة والحكومة والجيش للتدريب المهني، ثم فتح التعلم عن بعد مجالات جديدة في أوروبا حيث تأسست الدورات الدراسية عبر البريد في منتصف القرن التاسع عشر، إلى أن بدأ استخدام الإنترنت في المؤسسات التعليمية وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل بعد أن اقتصر على الصحف والتسوق والمشاركة في المنتديات.

أصبح للجامعات والمدارس مواقع على الإنترنت وأصبح يُنظر للإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب على أنها أداة تعليمية أساسية، وقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (400) جامعة وكلية إلكترونية(Online University) ، وأن أكثر من (35.000) معلماً و(250.000) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا طواعية، وهذا الارتفاع في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، وكان من غير المتوقع قبل شهر آذار من عام (2020) أن التعليم الإلكتروني سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق الأهداف التعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إرباك كبير للعالم، وفرض الحظر على سكانه، واجتاحت الأزمة قطاعاته كافة مما دفع بالمؤسسات التربوية والتعليمية إلى التوقف عن التدريس وجها

لوجه في نفس المكان والزمان، خشية انتقال العدوى وارتفاع الإصابات وأعداد الوفيات (Christopher, 2020).

وتم إطلاق دورات للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف، وشمل التعلم الإلكتروني مجالات التعلم من خلال الإنترنت والتدريس باستخدام التقنيات وتضمن نوعين أساسيين هما، التعلم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الإلكتروني غير المتزامن، حيث أنهما يتميزان بوجود بُعد مكاني بين كل من المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة بعضهم البعض من جهة أخرى، للمحافظة على استمرارية التعلم والتعليم وتحقيق متطلبات الفصل الدراسي الثاني من العام (2020).

فقد شكل فايروس كوفيد -19 ضغطاً جديداً على مجالات الحياة ومن أهمها مجال التعليم (Unesco Education, 2020)، وكان التحول إلى التعلم عن بعد هو أفضل الحلول الضرورية من أجل تحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة حفاظاً على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا والحفاظ على نمط الدراسة دون أن تتأثر (Christopher, 2020)، إذ تراجع أسلوب التعلم الاعتيادي ليحل محله التعلم عن بعد، لكي يضمنوا استمرارية عملية التعلم والتعليم من المنزل.(Yulia, 2020)

ويعد التعلم الإلكتروني نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, 2020) .

وأشار أبو شعالة (2020) إلى أن التعلم عن بعد أصبح من الأنماط الرئيسة التي تحولت إليها الدول لمواجهة انتشار فايروس كوفيد-19؛ أي أنه أصبح بالإمكان إدارة العملية التعليمية كاملة دون الحاجة لحضور الطلبة والمعلمين في نفس المكان والزمان، وتحتاج هذه العملية إلى توفر شبكة

الإنترنت التي تستخدم في تعزيز التواصل في العملية التعليمية، ووجود طلبة يواكبون كل ما يخص العملية التعليمية من خلال مواقع مخصصة، توفر اتصال فعال سواء مباشرة أو غير مباشرة بين المعلمين والطلبة، إضافة إلى وجود معلم مؤهل ومسؤول عن متابعة وتقييم أداء الطلبة؛ بناء على ما سبق فقط أشار خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن التعلم الإلكتروني يشمل نوعين من أشكال التعلم وهما التعلم عن بعد والتعلم المدمج.

وذكر موسى وصاحب (2016) إن النمط الأول من أنماط التعلم الإلكتروني وهو التعلم عن بعد يعد محاولة للاتصال والتفاعل بين المعلم والطالب عن بعد باختلاف المناطق الجغرافية باستخدام البرامج التدريبية أو التعليمية، مثل المؤتمرات عن بعد ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها، وإن التعلم المدمج يعتبر عملية دمج بين التعلم الاعتيادي والتعلم عن بعد والذي يسمح بالتواصل من خلال المساقات الإلكترونية من جهة وبالتواصل المباشر داخل الفصول الدراسية من جهة أخرى.

وأضاف حجازية والخميسي (2020) أن أهم ما يميز التعلم عن بعد، عن النظم التعليمية الأخرى –مثل التعليم الاعتيادي والتعلم المفتوح–هو المرونة وحرية الاختيار والتحرر من قيود التعلم الاعتيادي وواجباته، وعدم حضور المتعلم وجاهياً للمؤسسة التعليمية، وعلى الدراسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه اختيار الدراسة بالوقت الذي يختاره، وفي المكان الذي يناسبه، وبالطريقة التي يريدها.

بالرغم من إيجابيات التعلم عن بعد إلا أن له بعض السلبيات المرتبطة بعزلة الطالب وحرمانه من التواجد في الحرم الجامعي، وصعوبة توفر الوسائل والتقنيات، وإلى غير ذلك من صعوبة وصول المحتوى والمادة الدراسية وعدم انسجام الطلبة بتنوع أساليب التدريس في التعلم عن بعد، بالإضافة إلى صعوبة ضبط الرقابة أثناء تنفيذ الاختبارات والتقييمات للطلبة عن بعد.

أما بالنسبة للنمط الثاني من أنماط التعلم الإلكتروني وهو التعلم المدمج والذي عرفه العنزي والعازمي (2018) بأنه "نظام تعليمي مفتوح للجميع بلا استثناء وهو مواز للتعليم الاعتيادي ومساند له"، حيث ينبع مفهوم التعلم المدمج من دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي (الاعتيادي) في مجال واحد، حيث تم استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية العملية التي تتم في الصفوف الدراسية الحقيقية فيلتقي المعلم مع طالبه وجها لوجه في نفس الوقت، ومن مميزات التعلم المدمج أنه يعمل على تكامل نظم التقويم للمتعلمين وإثراء خبرتهم، وتحسين فرص ونتائج التعلم، ورفع جودة العملية التعليمية والمنتج التعليمي وكفاءة الهيئة التدريسية (آل بخات،2021).

وتكمن الفروق بين التعلم عن بعد و التعلم المدمج في أن التعلم عن بعد يعتمد بشكل أساسي على عدم وجود المتعلم في نفس مكان المصدر الذي قد يكون المعلم أو الكتاب أو حتى الزملاء فيه، وهو تفعيل دور المساقات الإلكترونية خارج حرم المؤسسة التعليمية ليصل إلى أماكن متفرقة جغرافيا، وبالنسبة للتعلم المدمج فهو النمط التعليمي الذي يقوم على عملية دمج بين التعلم الاعتيادي داخل الصف مع المدرس والتعلم عن طريق الإنترنت بشكل منتظم، فيتلقى الطالب جزء من العلم عن طريق الإنترنت وجزء بداخل الغرفة الصفية مع المدرس، وبهذا الأسلوب يستطيع الطالب التحكم بزمان ومكان ومسار وسرعة وتقدم التعلم بشكل أكبر من البرامج التعليمية التقليدية (فارس واسماعيل، 2017)، كما أظهرت العديد من الدراسات أهمية التعلم عن بعد مثل دراسة أريستيدو وكروس (Aristeidou & Cross, 2021)، وأهمية التعلم المدمج مثل دراسة برهومي (2022).

مشكلة الدراسة

إن من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم، ظهور أنماط جديدة للتعلم الإلكتروني ، كالتعلم عن بعد والتعلم المدمج، الأمر الذي فرض واقعا تعليميا وتربويا جعل من هذين النمطين إطارا عاما لكثير من المساقات الجامعية التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي في الأردن، وتعامل طلاب الجامعات معها بكل واقعية، جعلت أصواتهم تتعالى أثناء وبعد تعايشهم مع هذا الواقع التعليمي الإلكتروني الجديد، وانقسموا بين مؤيد للتعلم الإلكتروني يثني على مرونته وسلاسة عرض المحتوى التعليمي من خلال تطبيقاته وأشكاله وإثراء خبراتهم، وبين ومعارض رافض له يدعي أن التعلم الإلكتروني أشعره بالعزلة وحرمه من الحياة الجامعية وكشف الخلل في توفير قاعدة تكنولوجية أساسية أجبرت المعلم والطالب على تطوير مهاراته في توظيف التكنولوجيا في التعليم وارتياد المنصات التعليمية واستخدام التطبيقات الإلكترونية في متابعة المحاضرات، كل هذه الانطباعات دفعتني كولية أمر تضطر أحيانا إلى متابعة ابنها الجالس أمام جهاز الحاسوب مكتفياً بالمعلم يشرح من خلال الفيديو التعليمي على الزوم، والتسجيل الإلكتروني للمحاضرة قيد التشغيل والتسجيل بينما هو منشغل في الألعاب الإلكترونية.

وأثار التعلم الإلكتروني بإيجابياته وسلبياته اهتمامي حيث شحذ التعلم عن بعد همتي كمعلمة للتواصل مع طالباتي فترة جائحة كورونا من خلال توجيههن إلى متابعة المنصات التعليمية، وتحميل تطبيقي التيمز والزووم على هواتفهن الذكية وحواسيبهن المنزلية وصعوبة التأكد من جاهزيتها ومدى معرفتهن بطرق استخدامها إلى إن انتقلت بنا آلية التواصل من التعلم عن بعد إلى التعلم المدمج أيضا أثناء التناوب في دوام طلبة المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية فظهر نمط جديد يتطلب من الطلبة التأقلم مع نوعيَ التعليم والذي أدى إلى إرباك العملية التعليمية.

كما لاحظتُ من خلال دراستي كطالبة ماجستير في إحدى الجامعات الأردنية وهي جامعة الشرق الأوسط ومن خلال اطَلاعي على تجارب زملائي من طلبة الجامعات الأردنية والذين درسوا خلال فترة جائحة كورونا واستخدام الجامعات لنمطي التعلم الإلكتروني، أن هنالك تفاوتاً في الآراء بين التعلم المدمج والتعلم عن بعد، وقد قمتُ بعمل دراسة مسحية استطلاعية على مجموعة من طلبة البكالوريوس عددهم (30) طالب وطالبة في جامعة الشرق الأوسط، وتم سؤالهم حول إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد والتعلم المدمج، وأيهما أكثر فعالية، وتباينت آراؤهم وإجاباتهم، فكان (50%) منهم يرون بأن التعلم عن بعد كان صعباً لافتقار الطلبة لمهارات التعلم الذاتي، وقلة الخبرة لدى المدرسين في توصيل المعلومة من خلال التعلم عن بعد الأمر الذي جعل عدداً من الطلبة يسقط مواده الدراسية أو يعيد المساق او يتم تحويل علاماته الى نظام ناجح/ راسب، و(10%) منهم أيد التعلم عن بعد واعتبره حلا ليحصل على الشهادة الجامعية متزامنا مع ظروف عمله المختلفة، و(40%) أيدوا التعلم المدمج واعتبروه نوعاً جديدا وسهلا ومرنا ولا يسبب لهم القلق تجاه التقييمات أو أوقات الاختبارات.

ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن التعلم الإلكتروني بنمطيه قد حظي بإهتمام الباحثين الذين أوصوا بإجراء المزيد من الدراسات في التعلم عن بعد منها:

دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe &Patil,2020)، ودراسة أويابة وصالح (2020)، ودراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021)، ودراسة أريستيدو وكروس(Aristeidou & Cross, 2021)، ودراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي (Gherhes, Stoian, Fărcas & Stanici ,2021)؛ لما للتعلم عن بعد من دور إيجابي ومهم في عملية التعلم الإلكتروني، كما حظي موضوع التعلم المدمج على اهتمام

العديد من الباحثين الذين اوصوا بإجراء المزيد من الدراسات في التعلم المدمج فقد أكدوا في دراساتهم أن التعلم المدمج يسهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعليم الإلكتروني ومنهم دراسة جامباري وشيتو وأوغونليد وأوسونليد(Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017) ، دراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما(Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020) ، وقد اوصت الدراسات بالعمل على زيادة الوعي بأهمية استراتيجية التعلم المدمج، كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بالتعلم المدمج، وقد دعت الدراسات ايضاً إلى إجراء دراسات توضح درجة استخدام التعلم المدمج وأوصت بضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع المعلمين والمختصين ببناء برامج محوسبة تعتمد على التعلم المدمج.

كما لوحظ قلة الدراسات التي قارنت بين هذين النمطين من التعلم الإلكتروني وضرورة متابعة كل جديد فيما يخصهما، وقياس درجة فاعليتهما والمقارنة بينهما، الأمر الذي كان مدعاة للتوقف عنده واعتباره ظاهرة تستحق المتابعة والبحث.

ومن هنا برزت الفكرة لدي في ضرورة إجراء دراسة مقارنة لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية في العام الأكاديمي 2022/2021 الذين درسوا لمساقات ضمن نمطي التعلم الإلكتروني، والتعرف إلى آرائهم حول فاعلية التعلم الإلكتروني وأنماطه الأمر الذي قد يعطي مؤشرات تهم صناع القرار في المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية المقارنة بين فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية في العام الأكاديمي 2022/2021 والذين تعرضوا لمساقات ضمن

أنماط التعلم الإلكتروني، موزعين تبعا لمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة) وبالتحديد سعت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α = بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟
3. ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α = بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α = بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقارن بين فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وتظهر أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنها:

- قد سلطت الضوء على فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج والتي تعتبر من الاتجاهات الحديثة للتعلم في العالم.

- قد توفر بيانات حول أهم العوامل التي قد تؤثر على فاعلية كل نوع، مما يضيف معرفة جديدة للباحثين.
- قد تساهم في رفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد ومهم يقارن بين فاعلية كل من التعلم عن بعد والتعلم المدمج في ظل مساعي وزارة التعليم العالي الأردنية إلى تطبيق هذين النمطين الإلكترونيين كنظام تعليمي في جامعاتها.
- قد تساعد على مواكبة التطورات والمستجدات العلمية في عصر العولمة على الصعيد التربوي والتعليمي؛ لذا فإن الحاجة العلمية مازالت مستمرة للكشف عن فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج في الجامعات الأردنية: من وجهة نظر طلبة البكالوريوس والمقارنة بينهما.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لفئة طلبة الجامعات الأردنية في الأردن؛ لما لهذه الفئة من بالغ الأهمية في تطوير ونجاح العملية التربوية والتعليمية، وأكتساب معارف ومهارات وأتجاهات يحتاجها سوق العمل.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها:

-قد تفيد الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني وأنماطه، والتعرف إلى أفضل الخيارات في الأنظمة التعليمية التي يمكن اعتمادها وتطبيقها.

-قد تسهم في تطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة.

-قد تفيد في وضع الخطط المستقبلية التي تساهم في تقدير الأفضلية في التطبيق بين التعلم عن بعد أو التعلم المدمج كبديل للتعلم وجهاً لوجه.

–قد تسهم في توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومتخذي القرار إلى إنتاج محتوى تعليمي يتناسب مع أنماط التعلم الحديثة، وتتماشى مع مهارات ومتطلبات التعلم المدمج والتعلم عن بعد في المرحلة الحالية، واتخاذ استراتيجيات وأدوات جديدة تناسب عملية التقويم لهذين النمطين، مع نظرة مستقبلية لوضع الخطط المبكرة لتفعيل دور التعلم المدمج والتعلم عن بعد في العملية التعليمية.

- قد تتيح الفرصة لوازرة التعليم العالي في إعادة النظر بما يخص المتطلبات النظرية والعملية التي تكسب الطلبة مهارات تطبيق التعلم عن بعد أو المدمج كمتطلب أساسي لمتطلبات التعليم التكنولوجي الحديث في العصر الحالي.

-قد تفيد الخبراء والباحثين والمعنيين بالتعلم عن بعد والتعلم المدمج، بالاستفادة من مقياس فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج لإجراء المزيد من الدراسات حول المقارنة بين هذين النوعين من التعلم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي عرفت مفاهيميا وإجرائيا كما يأتي:

- **فاعلية (Effectiveness):** عرفها أبو شخيدم (2020: 368) "بانها العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وبأقل التكاليف ويمكن تحقيق أفضل النتائج المرجوة".
- عُرَفت الفاعلية إجرائياً على أنها مدى الإنجاز والتفاعل للتعلم عن بعد والتعلم المدمج وتحقيق أفضل النتائج المرجوة في ضوء الأداة التي تم إعدادها لقياس الفاعلية للمحورين (التعلم عن بعد، والتعلم المدمج) في مجالات (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم).

- **التعلم عن بعد:** "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التقنية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى عدد من الوسائل الأخرى"(حجازية والخميسي، 2021: 10).
- **ويعرف إجرائيا:** بأنه إيصال المواد التعليمية إلى المتعلم في الجامعات الأردنية من خلال توظيف المنصات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/2021، وتم قياس فاعلية التعلم عن بعد عن طريق حساب متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية ممن تلقوا مساقات في التعلم عن بعد في ضوء المجالات الآتية (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم) والذي تم إعداده لأغراض الدراسة الحالية.
- **التعلم المدمج:** " هو تكامل استخدام تكنولوجيا التعليم، وأساليب تعلم وتعليم مختلفة وفق نظريات التعلم المناسبة للموقف التعليمية لزيادة فاعلية التعلم والتعليم"(ابو عيطة و الخريشة ،2019: 331).
- **ويعرف إجرائيا:** الأسلوب الذي تستخدمه الجامعات الأردنية في التدريس ويقوم على المزج بين نمطي التعليم التقليدي والتعلم عن بعد بواسطة التكنولوجيا، وتوظيف المنصات الإلكترونية، وتم قياس فاعلية التعلم المدمج عن طريق حساب متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس الجامعات الأردنية ممن تلقوا مساقات في التعلم المدمج في ضوء المجالات الآتية (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم) والذي تم إعداده لأغراض الدراسة الحالية.

- **الوسائل والتقنيات:** كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات داخل غرفة الصف وخارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بطريقة منظمة لتسهيل عملية التعليم والتعلم (كلاب، 2020: 112).
- **التدريس:** عملية تنظيم المواقف التعليمية وتوجيه الطلبة للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق أهدافها (السلام، 2021: 12).
- **الدافعية:** الرغبة التي توجه نشاط الطلبة لبذل المزيد من الجهد في التعلم عن بعد والتعلم المدمج (السليتي، 2015: 277).
- **التقييم:** إصدار أحكام عامة في ضوء معايير محددة وقياس مدى تحقيق الأهداف وتحديد المستوى (بدوي، 2019: 67).
- **الدراسة المقارنة:** هى الدراسات التربوية التى تتضمن كل ما يتعلق بالمقارنات للوقوف على أوجه التشابه الاختلاف، والتعرف على الايجابيات، ونواحى القصور (الخيال وعبدالرحيم، 2019: 1064).

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** التعلم عن بعد والتعلم المدمج.
- **الحدود البشرية:** طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود المكانية:** الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية (محافظة عمان) حكومية وخاصة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021.

محددات الدراسة

تعميم نتائج هذه الدراسة تبقى مرهونة بالمحددات الآتية:

- مدى صدق استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
- الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأداة الدراسة.

يمكن تُعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الحالي عرضا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب، وبماذا تميزت الدراسة الحالية وفيما يلي توضيحا لكل منها:

أولاً: الأدب النظري

يعد التعلم الإلكتروني وسيلة من وسائل التعلم الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلمين، من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وبوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي (الراضي، 2010)، فهو ليس تعلماً بديلا للتعلم الموجود ولا تصحيحا له، ولكنه نوع جديد وإضافة إثرائيه للموجود من أجل التحلي بالقدرة لمواجهة المواقف والتحديات التي يطرحها العصر الجديد بإمكانات واستعدادات إضافية (الطاهر وعطية، 2012).

مفهوم التعلم الإلكتروني

شهد مصطلح التعلم الإلكتروني (e-Learning) تطوراً كبيراً مع الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت في مختلف المجالات الحياتية، فقد أشار الهادي (2011) أنه ذلك التعلم الذي يقدم المحتوى التعليمي بصورة رقمية من خلال الوسائل التكنولوجية، وتتضمن البرمجيات والحواسيب التي تتيح التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية عبر شبكات الإنترنت على اختلاف مستوياتها (محلية، وطنية، وعالمية)، يعد التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة كافة إلى الحياة الرقمية من أهم سمات المجتمع المتقدم.

وذكر الطاهر وعطية (2012) عن واقع التعلم الإلكتروني في الدول العربية فهي تأتي متأخرة كثيرا عن الركب العالمي، فهي لم تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية، وهناك تحد

حقيقي يواجها، في ظل التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات التي غيرت العديد من المفاهيم والعلاقات، ومن هنا فهي بحاجة إلى أن تحاول عبور الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة أو أن تلحق به، أو تقبع تلك الدول في دائرة التخلف التكنولوجي.

ويشير الملاح (2010) الى التجربة الأردنية في التعلم الإلكتروني بأن الحكومة الأردنية قد أدركت أن جهود التنمية يجب أن تركز على أحداث ثورة في النظام التعليمي من خلال سياسات محكمة تدعم دخول التكنولوجيا في العملية التعليمية للارتقاء في التعليم، وقد تبنت سياسة وطنية بإنشاء ما يسمى شبكات المعرفة التي تربط الأنظمة التعليمية ببعضها لتحقيق التكامل المعرفي عبر تبادل المعلومات من خلال الأوساط الإلكترونية، وقد اتخذت إجراءات عملية لإرساء قواعد التعلم الإلكتروني وتوفير المصادر التعليمية والمناهج عبر شبكات المعرفة، وثم التدرج في تنفيذ المراحل الموالية من المشروع، وقد تصل كلفته إلى خمسمائة مليون دولار أمريكي، بحيث تتوفر المعرفة للجميع بغض النظر عن الزمان والمكان وتوفير فرص التعلم المستمر للجميع في الأردن وذلك كان من خلال تعاون بين وزارة التربية والتعليم مع شركة المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا بأنشاء منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) حيث خدم هذا المشروع ما يقارب (3200) مدرسة وما يزيد عن مليون وستمئة ألف طالب وربطت المدارس والجامعات في منظومة التعلم الإلكتروني تماشياً مع التطور والحداثة وما يخدم الوطن من انسياب المعلومات داخل المؤسسات التعليمية عملت الوزارة على مشروعين آخرين وهما مشروع الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات، ومشروع محتوى الكتب المدرسية جميعها على منظومة التعلم الإلكتروني(Eduwave) ، الذي يعتمد بشكل كبير على الإنترنت.

أهداف التعلم الإلكتروني

يهدف التعلم الإلكتروني إلى حيث: إكساب الأفراد المتعلمين المهارات والكفايات التي تلزم لاستخدام ثقافة المعلومات والاتصالات، وتخريج أجيال جديدة من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع متطلبات العصر الحديث، وسد النقص الحاصل في الكوادر الأكاديمية في بعض القطاعات التعليمية وذلك عن طريق توفير صفوف افتراضية، وخلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها (السالمي، 2020).

كما يهدف التعلم الإلكتروني إلى تحسين العملية التعليمية على مختلف مستوياتها وتحسين مخرجاتها لتلبية احتياجات المجتمعات والأفراد، ويجد الحلول لكثير من المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيقها لأهدافها، وقد أشار محمود (2012) إلى أن تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني يتطلب التحضير لذلك من خلال توفير البنية التحتية اللازمة من شبكات إنترنت وأجهزة حاسوب وبرمجيات وغيرها من المستلزمات المادية للتعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني على مختلف مستويات المنظومة التعليمية المعلم، والمتعلم، والمجتمع، والبيئة، والبيت، والجامعة بهدف خلق تفاعل إيجابي مع هذا النظام، كما تبرز الحاجة إلى تدريب المعلم والطلبة لتسهيل التعامل مع هذا النظام.

عند دخول جائحة كورونا إلى العالم واجتياحها للبيئات التعليمية، اضطرت وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم تحويل العملية التعليمية إلى التعلم عن بعد بشكل كامل، حماية لصحة المواطنين وما بين عام (2019) إلى عام (2020) استمرت عملية التعلم عن بعد بالاستمرار في ظل الظروف البيئية السائدة، واستخدمت الجامعات منصات تعليمية مثل مايكروسوفت تيمز وبرامج متخصصة للاختبارات ومنصات التواصل الاجتماعي، وفي دخول عام (2021) تحسن الوضع الوبائي العام

في الدولة الأردنية فحولت التعليم للعام الدراسي 2022/2021 إلى التعلم المدمج والذي يمزج بين التعلم الاعتيادي والتعلم من خلال الإنترنت بحيث تم تقسيم الدوام الجامعي نصفه عن بعد والنصف الآخر والذي يكون عملي بشكل مباشر واعتيادي داخل الحرم الجامعي مستمرة على استخدام ما ذكر سابقاً في التعلم من خلال الإنترنت.

أنواع التعلم الإلكتروني

لقد اتفق الكثير من المهتمين في التعلم الإلكتروني منهم، محمود (2012) والطاهر وعطية (2012) على أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية للتعلم الإلكتروني:

أولا: التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning) وهو ذلك النوع من التعلم الإلكتروني الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه أمام الحواسيب المستخدمة في التعلم الإلكتروني ، وذلك من أجل إجراء الحوارات والتفاعل بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم، ويتم هذا التفاعل من خلال المشاركة في المنتديات واستخدام السبورة الإلكترونية البيضاء، أو تلقي الدروس في بيئات الفصول الافتراضية، ويمتاز هذا النوع من التعلم الإلكتروني من تمكين المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية، لكنه بالطبع يحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

ثانياً: التعلم غير المتزامن (Distance Learning)وهو التعلم الإلكتروني غير المباشر وينفصل فيه المتعلم والمعلم مكانا وزمانا وليس هناك حاجة لتواجدهما في نفس الوقت، حيث يقوم المعلم بإضافة عناصر المحتوى التعليمي ويرفق مصادر التعلم وخطة التدريس وطرق التقويم على الموقع التعليمي الإلكتروني، بشكل يتيح للمتعلم التفاعل معها وتقديم استجاباته للمعلم، وطرح أي استفسار أو تساؤل على المعلم من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات،

والمعلم بدوره يجيب عن ذلك بنفس الطريقة، وتمتاز هذه الطريقة بإعطاء المتعلم الفرصة في استرجاع المحتوى كلما احتاج إلى ذلك، والتفاعل معه في الوقت المناسب لظروفه وقدراته ولكن من سلبياته عدم قدرة المتعلم على الحصول على تغذية راجعة فورية، وغياب التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم مما يجعل كل منهما في عزلة عن الآخر (الشناق وبني دومي، 2009).

ثالثاً: التعلم المتمازج أو المدمج (Blended Learning) ويتم فيه دمج التعليم ما بين فصول تعطى بشكل مباشر للمتعلمين كما هو الحال في فصول التعليم التقليدية جنبا إلى جنب مع لقاءات ونشاطات وتفاعل عبر شبكة الإنترنت، ويمكن القول بأنه مزيج من التعلم الإلكتروني المتزامن والتعلم الإلكتروني غير المتزامن (الشناق وبني دومي، 2009).

مزايا التعلم الإلكتروني

ومن مزايا التعلم الإلكتروني القدرة على إيجاد التفاعل المتوازن بين الإنسان والآلة، وقدرته على تنمية مهارات المتعلمين واتجاهاتهم الإيجابية نحو المواد الدراسية التي قد تتصف بدرجة من الصعوبة من وجهة نظرهم، عدا عن امتلاكها لإمكانية العرض بالصورة والصوت والرسم والحركة، مما يوفر خبرة مادية ملموسة للمتعلم. التعلم الإلكتروني له دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد. بالإضافة لكونها تشكل عنصر جذب وتشويق له. وتزيد من تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي على نحو إيجابي مع مراعاتها للفروق الفردية لأن مثل هذا

النوع من التعلم يتصف بالاستمرارية؛ أي أنه لا ينتهي بمجرد خروج المتعلم خارج أسوار المدرسة (أحمد، 2016).

سلبيات التعلم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني له سلبيات عدة، لعل أهمها أنها تزيد من درجة الانطوائية عند طلبتها وذلك لعدم تواجدهم في مواقف تعليمية حقيقية، مما قد يؤدي إلى تراجع ملحوظ في مستوى العلاقات الإنسانية، إضافة إلى حاجة التعلم الإلكتروني إلى شبكة اتصالات وأجهزة تقنية على درجة عالية من الكفاءة والجاهزية ؛ ذلك أن أي خلل قد يطرأ عليها، قد يعطل سير العملية التعليمية بأكملها، وبالتالي فإن من أبرز عيوبه ارتفاع تكلفة تطبيقه نظرا لحاجته إلى تدريب معلميه وطلبته ليصبحوا قادرين على التعامل الجيد مع هذه التقنيات من جانب آخر (رباح، 2016).

إذا كما ترى الباحثة أن التعلم الإلكتروني له سلبيات عدة تتعلق بالجانب الاجتماعي والذي قد يكون سببه تعلق المتعلم بالتكنولوجيا ما يعزله بشكل واضح عن العالم المحيط ويؤثر في وقت لاحق على الجانب النفسي ويسبب أمراض نفسية مثل الاكتئاب والتوحد وغيرها.

التعلم عن بعد (Distance Learning)

لم يبدأ التعلم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد تاريخه لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام (1729) على يد جالب فيلبس (Caleb Philips) حيث كان يقدم دروساً أسبوعية عبر (Correspondence Class)، وفي عام (1922) بدأت جامعة بنسلفانيا (Pennsylvania) تقديم المقررات عبر جهاز الراديو، وفي عام (1968) قدمت جامعة ستانفورد (Stanford) مقررات لطلبة الهندسة عبر جهاز التلفاز، وفي عام (1982) دخل الكومبيوتر المجال التعليمي، وفي عام (1992)

كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الانترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة التعلم المغلقة في عام (1999)، وفي عام (2002) أصبحت أنظمة التعلم مفتوحة وتخدم جميع المتعلمين(UNESCO, 2020) .

التعلم عن بعد ظاهرة تعليمية بدأت منذ الأربعينات ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة، ولم يعرف كمصطلح بشكل رسمي إلا حديثًا، حيث ظهر في منتصف التسعينات أو بالتحديد عام (1982)، وبذلك يعد مفهوم التعلم عن بعد مفهومًا جديدًا ولا يوجد له تعريف ثابت أو محدد، ولذا تعددت مفاهيم التعلم عن بعد وتداخلت فيما بينها، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

ويعرف التعليم عن بُعد بأنه طريقة مبتكرة الإيصال بيئة تعلم الميسرة والتي تتمثل بالتصميم الفعال المتمركز حول المتعلم في أي زمان ومكان، عبر الانتفاع من المصادر والخصائص المتوفرة للعديد من التقنيات الرقمية والأساليب الأخرى من المواد التعليمية التي تتناسب مع بيئات التعلم المرن والمفتوح (العتيبي، 2019).

عملية إيصال المعلومات إلى المتعلم دون التقيد بزمان ومكان مما يهدف إلى إيصال جميع أنواع المعرفة والمواد التعليمية والمهارات إلى المتعلم من خلال أساليب تقنية متنوعة، بحيث يكون هناك تباعد بين المعلم والمتعلم (اليونيسكو، 2020).

أما الدويكات (2017) فترى أن التعلم عن بعد هو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه الُمتَعلِم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمّية إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعلم عن بعد على التعليم من خلال شبكة الإنترنت، وانّما يمكن استخدام أي وسيلة أخرى.

ونستنتج مما سبق أن التعلم عن بعد هو وسيلة ومنظومة تعليمية قد تكون خيار لاكتساب المعلومات ونقل للمعلومات من مصادرها إلى الطلبة وذلك دون شرط وجودهم بنفس المكان مما يسهل العملية التعليمية ولا بنفس الوقت مما يوفر الوقت والجهد على الطلبة ويسهل عملية التعليم.

مبررات التعلم عن بعد

وترى الياور (2007) أن للتعلم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في:

1. المبررات الجغرافية وتتمثل في بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية، وجود مناطق معزولة جغرافياً، قلة عدد السكان في بعض المناطق وعدم قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات.
2. المبررات الإجتماعية والثقافية وتتمثل في التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، محو الأمية الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.
3. المبررات الإقتصادية وتتمثل في ارتفاع كلفة التعليم النظامي، توفير الوقت والجهد والإسهام في الإنتاج، تقديم الخدمة للمحرومين في المجتمع، وضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الإقتصادية.
4. المبررات النفسية وتتمثل في زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس، وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعلم.

وقد ذكرت باعارمة (2020) بإن مبررات التعلم عن بعد أنه يتميز بالمرونة، وتلبيته الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين، ويقوم بتوظيف تكنولوجيا الاتصالات توظيف عملياً، يناسب جميع أفراد المجتمع سواء محاضراً او طالباً، يمتاز بتركه تأثيراً وفعالية بما يستخدم به من تقنيات، تحسين مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب، التخفيف من الطاقة الاستيعابية للطلبة داخل الجامعات، إتاحة

فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس باستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة.

كما نلاحظ أن المبررات متمثلة بالعوامل التي تؤثر على حياة الأشخاص ومنها الجغرافية المرتبطة بالمكان، أما الاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها المجتمع من تغيرات تتسبب في تغيرات في نمط الحياة، والاقتصادية التي ترتبط في تكاليف الحياة والوقت والجهد المبذول في عملية التعليم، والنفسية مرتبطة بروح الطلبة والحواجز النفسية.

خصائص التعلم عن بعد

حدد الغريب (2009) أهم ثلاثة خصائص للتعليم عن بعد وهي؛ المرونة في نقل وعرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورغباته، والتركيز على ما ينبغي أن يتم تعلمه المرور الإلكتروني للمادة التعليمية ويتمثل في حصول الطالب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الإلكترونية المتاحة، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصورة فردية توفير فرص التعليم والتعلم في بيئات تعلم منتجة تتيح لهم فرصة التعاون وحل المشكلات، والاكتشاف في سياق المحتوى التعليمي.

يتميّز التعلم عن بعد بعدّة خصائص وامتيازات تجعله ينافس التعليم النظامي ويتفّوق عليه، من حيث أنّه الأقدر على الإسهام في البرامج التنموية والثقافية للمجتمعات والأنظمة المختلفة ومن أهم خصائص التعلم عن بعد كما ذكرها الاسود (2021):

يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة، وأن التواجد في هذه المجموعات يتطلب توظيف أدوات تكنولوجية الاتصال، وذلك بهدف حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية بين المتعلم والمدرس وعناصر المنهج أو المقرر الدراسي.

- يعتمد نظام التعلم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمناهج والمقررات الدراسية.
- يتطلب نظام التعلم عن بعد إنتاج البرامج والمناهج والمقررات الدراسية بواسطة المدرسة أو الجامعة مثل) الكتب، والمراجع، والمواد المطبوعة، والشرائط المسموعة، وشرائط الفيديو، والشرائح الشفافة، والمعامل المنزلية.
- تضع المدرسة أو الجامعة التي نظمت نظام التعلم عن بعد أهدافا محدّدة لطريقة التدريس لمتعلمين.

ومما سبق يتضح أن من أهم خصائص التعلم عن بعد وجود فصل بالمكان بين مصادر التعلم والطالب، ووجود اتصال لنقل المناهج والمعلومات، وبرامج ومناهج دراسية، وبيئة دراسية لو كانت عن بعد تشمل التقويم ومواقع الكترونية ومدرسين، وطرق تدريس، وأهداف للعملية التعليمية.

إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد

إن من ابرز ايجابيات التعلم عن بعد حماية حق الطالب في التعلم وضمان استمرار العملية التعليمية في كل الظروف والأحوال، وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي و فعالية المعرفة من خلال سهولة الوصول للمعلومة، توفير الوقت للجميع فلا يحتاج المعلم إلى إعطاء نفس المحتوى بشكل متكرر، المرونة في إيصال المحتوى التعليمي و الوصول إليه وانتقال دور المعلم من الملقن إلى المشرف الموجة، تعدد مصادر المعرفة وعدم اقتصارها على الكتاب فقط، سهولة التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد أجوبة عليها، كما انه يساعد على توسيع نطاق التعليم والمساهمة في التقويم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء (سامي،2019).

ومن سلبيات التعلم عن بعد: التكلفة المالية العالية خاصة في البداية لأنها تحتاج المعدات و أجهزة ووسائل اتصال و تدريب، يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم و المتعلم، فصل الطالب اجتماعيا بسبب صعوبة تعرفه على زملائه وصعوبة تقييم الطالب وذلك بسبب قلة المصداقية، زيادة فرص التشتيت، افتقارها للعدالة والإنصاف بسبب تفاوت توفر التكنولوجيا اللازمة والوقت والتحفيز للطلاب المستوى التعليمي للوالدين الدعم للمشاركة عن بعد، عدم مقدرة أولياء الأمور على المشاركة الفاعلة في تعليم أبنائهم خصوصا الطلاب في مرحله الصفوف الثلاث الأولى حيث يحتاج مهارة عالية و أسلوب في إيصال المعلومة(سامي، 2019).

عملية التعلم عن بعد هي عملية لها سلبيات وإيجابيات ويتأثر الفرد أو الطالب بعملية التعلم عن بعد حسب قدرته الاقتصادية والبدنية والنفسية والاجتماعية، وقد تكون إيجابية توفير الجهد والوقت لا يتأثر بها الشخص الغير المقتدر اقتصادياً، ولكن قد يكون سلبية الوضع المالي لا تؤثر بالطالب المقتدر مالياً، وتعتمد جميعها على وضع الدولة لان بعض الدول تفتقر إلى البنية التحتية وتساوي الفرص لأفرادها، على عكس الدول المتقدمة التي قد تكون مشكلة البنية التحتية لا تعتبر سلبية لأنه تعتبرها خدمات أساسية لمواطنيها.

التعلم المدمج (Blended Learning)

يعد نمط من أنماط التعلم الإلكتروني، الذي يتناسب مع حاجات المتعلمين، وطبيعة الأدوات المتوافرة للاتصال، والذي فتح آفاقا جديدة للمتعلمين، لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر؛ لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وللتعلم المدمج عدة تعريفات ومنها:

فالتعلم المدمج" (Blended Learning) ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي العادي؛ فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي إنما يدمج بين الاثنين معاً، فهو تعلم يدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه" (علام، 2007: 240).

والتعلم المدمج هو "التعلم الذي يمزج ما بين كل من التعليم الإلكتروني، والتعليم الاعتيادي، وهو التعلم المبني على الاتصال بشبكة الانترنت والتعلم وجها لوجه، وهو التعلم القائم على الاتصال المتزامن أو اللامتزامن. " (أبو موسى والصوص،2014: 30).

وعرفه الشرمان (2015: 12): بأنه "التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر والتعلم من خلال الانترنت".

تعددت مسميات التعلم المدمج (Blended Learning) "حيث يطلق عليه أحيانا التعلم الخليط، وأحيانا أخرى التعلم المتمازج، أو التعلم المؤلف، ولكن اختلاف الأسماء لا يختلف في آلية التقديم، أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم ويوجد العديد من التعريفات للتعلم المدمج تتفق على أنه الجمع بين أنماط عدة من التعلم، مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي وجها لوجه، والتعلم الذاتي. وأفضل أسلوب للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة" (العريني،2016: 176).

يتضمن التعلم المدمج النوعين من التعلم وهما: التقليدي والإلكتروني، والذي يستخدم غالباً في بعض حالات للانتقال إلى التعلم الإلكتروني أو العكس كما يحصل حالياً في بعض الدول العربية التي لم تعد إلى التعليم الوجاهي بشكل كامل.

فوائد استخدام التعلم المدمج

ذكر (الغنيم،2016، 252) عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق عند استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية، منها:

- زيادة فاعلية التعلم: فالتعلم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعلم، من خلال تحسين مخرجات التعلم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعلم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.
- تنوع وسائل المعرفة: من خلال التعلم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلاب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: يعتمد نظام التعلم المدمج على التعلم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.
- تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعلم.
- المرونة التعليمية: من خلال نظام التعلم المدمج تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

كما نستنتج مما سبق أن التعلم المدمج له عدة فوائد ومنها زيادة الفاعلية والتنوع في استخدام الاستراتيجيات وفتح الباب لكسر الملل في التعليم، وكما يطور من مهارات الطلبة التقنية والتعليمية، وأيضاً يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويعتبر التعليم الدمج الأكثر مرونة بين أنواع التعلم.

مما سبق نجد أن هنالك عدة دواعي أدت إلى التوجه إلى التعلم المدمج ومنها جعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم في التعلم، بالإضافة إلى تنمية مهارات وقدرات الطلبة على التعامل مع الاخرين والعمل ضمن مجموعات، وتطوير المواد التعليمية والوسائل والاستراتيجيات.

صعوبات تطبيق التعلم المدمج

يشير القيق والهدمي (2021) إلى أن للتعلم المدمج مشكلات عدة منها المشكلات التي تعزى لأسباب بشرية مثل (المعلمين، المتعلمين)، وأسباب مادية مثل (التكاليف، الأجهزة، البرمجيات، الاتصالات، البنية التحتية التكنولوجية) وتأتي الدراسة على صعوبات أهمها:

- قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- عدم تعامل بعض المتعلمين مع التخطيط والتنظيم في التعليم المدمج بشكل مناسب.
- صعوبة تحول المعلمين من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلاب إلى طريقة تعلم حديثة.

- غالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام بعض الطلاب للتعامل معها بسهولة ويسر.
- المقررات الدراسية: والتي ما يزال أغلبها مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.
- عدم كفاءة أجهزة الطلاب التي يتدربون عليها في منازلهم، وصعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.

كما هنالك إيجابيات وفوائد لعملية التعلم المدمج له ايضاً سلبيات وصعوبات ومعيقات لنمط التعلم المدمج ومنها احتياجات هذه النوع من التعليم الى استحداث استراتيجيات ووسائل تعليمية وتقويم بشكل خاص بالإضافة إلى استخدام برامج وتطبيقات تتناسب مع هذا النوع من التعليم، يحتاج هذا النوع من التعلم إلى مهارات يجب أن يكتسبها الطالب والكوادر التدريسية مثل المهارات التقنية وتدريسية.

يؤثر التعلم الإلكتروني بنمطية التعلم عن بعد والتعلم المدمج على الطلبة من خلال شعورهم بالمساواة فهو يتيح الفرصة لهم لمشاركة رأيهم دون خوف أو خجل، وحفظ الوقت من الضياع، وتكرار المعلومات قدر ما يشاء، ويتأثر التعلم الإلكتروني بالتغذية الراجعة من الطلبة وتساعد على تطوير الوسائل والتقنيات، ومساعدة الجهات على معرفة أفضل طرق التدريس والتقييم المناسبة للطلبة (الأتربي، 2019).

وللتعلم الإلكتروني دور في حياة المعلم حيث تخلص من الأعباء الإدارية التي تأخذ الكثير من الوقت، ويوفر أدوات كثيرة للتقييم، ويمنح خيارات كثيرة في أساليب التدريس المعطاة، ويوسع من أدوار المعلم إلى محفز وموجه ومشرف ومدرب، وأصبح دور المعلم في التعليم الإلكتروني أهم من

السابق والي يحتاج الى تدريب والبحث وتطوير مهاراته لتتناسب مع هذا النوع من التعلم (العيسي، 2020).

ويوفر التعلم الإلكتروني المناهج بشكل مستمر طوال الأسبوع، بالإضافة إلى إمكانية الرجوع إلى هذه المناهج دون ضياعها، وإمكانية الحصول على المعلومة في أي وقت وبشكل سهل، وبأشكال مختلفة إما مرئية أو مكتوبة أو مسموعة أو أمكانية طباعتها، مما يضفي نوع من المرونة على التعليم، وقدرة الطالب على اختيار المنهاج بالطريقة المناسبة له (عبد المنعم، 2016).

وقد بدأ الاهتمام بالتعلم الإلكتروني في الجامعة الأردنية منذ عام (2017) عندما تم عقد اتفاقية بين الجامعة الأردنية ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية–إدراك حول تطوير تطوير مساق الكتروني لمادتي مهارات اللغة العربية والثقافة الوطنية (موقع الجامعة الأردنية،2017)، وفي الوقت الحالي تسعى الجامعات الأردنية الى تطبيق أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات للتعامل مع التعلم الإلكتروني كأساس في ممارسات التعليم اليومية، وللتأثير على مخرجات التعلم لجميع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وتطوير نظام التعلم عن بعد والتعلم المدمج، وتوفير إحتياجات الطلبة من أجل إنجاح التعلم الإلكتروني، والحصول على مخرجات ترقى بمستوى التعليم في الأردن.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

هناك العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسات الحالية التي تم الحصول عليها، وسيتم عرض الدراسات التي تناولت التعلم عن بعد، ثم عرض الدراسات التي تناولت التعلم المدمج، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

الدراسات التي تناولت التعلم عن بعد

هدفت دراسة صباح (2019) إلى معرفة المشكلات التي تعيق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، يتكون مجتمع البحث من طلاب برامج التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية والبالغ عددهم (90953) طالباً وطالبةً. تمّ اختيار عينة عشوائية قوامها (1000) طالباً وطالبةً بنسبة (10%) من مجتمع طلاب التعليم عن بعد بالسودان، تمّ استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد توصل البحث للنتائج الآتية: تمثل المقررات الدراسية مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان، وكذلك القوانين واللوائح الإدارية والمالية، وإجراءات القبول والتسجيل، وعدم تفعيل الوسائط التعليمية، وكذلك نظرة المجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد.

هدفت دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe & Patil,2020) إلى إجراء مقارنة بين وجهات نظر الطلبة نحو التعليم عن بعد، والتعلم التقليدي في القاعات الدراسية بثلاث كليات للطب في الهند واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والتي وزعت على (70) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من جامعة العلوم الطبية، وكان من أبرز النتائج أن (89.6%) من عينة الدراسة يرون أن التدريس التقليدي أكثر فاعلية من التعلم عن بعد في حين فقط (10.4%)

من الطلبة شعروا ان التعلم عن بعد هو الافضل وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية تطوير طرق وأساليب جديدة للتعلم عن بعد وتدريب الأساتذة على تطبيقها.

هدفت دراسة أويابة وصالح (2020) إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعلم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداي الجزائرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وزعت عليهم استبانة إلكترونية. وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

هدفت دراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021) إلى الكشف عن توقعات طلاب السنة الأولى حول التعليم عن بعد وفق نموذج قبول التكنولوجيا العامة الموسعة المعدل للتعلم الإلكتروني، وقد حللت الدراسة تأثير التجربة والقواعد الذاتية، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (670) طالباً من طلاب السنة الأولى في الجامعة وأشارت النتائج إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على الطلاب ويمكن أن تقنعهم للتغيير من الدراسة في القاعات إلى الدراسة عن بعد والشعور بالمتعة في هذا النوع من التعليم، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة إلى عمل المزيد من الدراسات حول التعلم عن بعد.

هدفت دراسة أريستيدو و كروس (Aristeidou & Cross, 2021) إلى فهم التغييرات الحاصلة في عادات الدراسة للطلاب في التعلم عن بعد (التعلم والتقييم والأنشطة الاجتماعية) وتقييم العوامل المرتبطة بالتأثيرات السلبية في التعلم عن بعد على الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بعمل استبيان الكتروني وتم توزيعه على (555) طالبًا جامعيًا في الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة، واظهرت النتائج انه قد بلغ (36٪) من الإجابات تظهر أن الآثار سلبية على أنشطت الطلبة ودراستهم وما نسبته (15٪) اعتبروا أن للتعلم عن بعد آثار إيجابية على أنشطتهم ودراستهم. أظهرت النتائج ايضاً أن التأثيرات السلبية في عادات الدراسة ارتبطت بصعوبات في تحمل ضغوطات الدراسة وصعوبة التواصل مع الطلبة الاخرين، واوصت الدراسة على دعم نشاط التعلم المستمر بشكل أفضل خلال Covid-19 وغيرها من الاضطرابات المماثلة.

هدفت دراسة خليفة وخليفة ومجيدر (2021) إلى الكشف على إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين المنهج الوصفي، وطور الباحثين أداة الإستبيان في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من(70) طالب وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في الجزائر، وظهرت نتائج الدراسة الى وجود إتجاهات إيجابية لطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص، كما أظهرت وجود صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

هدفت دراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي (Gherhes, Stoian, Fărcas & Stanici 2021,إلى معرفة تصورات الطلبة عن التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني ورغبتهم في العودة أو عدم العودة إلى الشكل التقليدي للتعليم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، من أجل تحقيق هدف

الدراسة تم استخدام استبيان مكون من (8) أسئلة بين ديسمبر (2020) وفبراير (2021)، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (604) طالبا من جامعة Politehnica University of Timisoara، وقد أظهرت النتائج أن مستويات رغبة المستجيبين في العودة إلى المدرسة (خاصةً هؤلاء الذين استفادوا فقط من التعلم الإلكتروني) مرتفعة، ودرجة مشاركتهم خلال الدروس عبر الإنترنت متدنية، وقد أوصت الدراسة بجمع المعلومات الأساسية حول التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب بشكل أكثر ويجب أخذها في الاعتبار لفهم التغييرات المستمرة في العملية التعليمية وحل مشاكلها المحددة، وبالتالي ضمان استخدامتها.

هدفت دراسة الحجري والفارسي والعجمي (2021) إلى الكشف عن مدى فاعلية التعلم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الدارسين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية ويبلغ عددهم (1843) طالباً وطالبة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى مرتفع وذلك لفاعلية التعلم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة لفاعلية التعلم عن بعد تعزى لمتغير السنة الدراسة ولصالح طلبة السنة الأولى، وأوصت الدراسة بالعمل على تعزيز مستوى الوعي بجدوى التعلم عن بعد من خلال تغيير الاتجاهات والقناعات لدى المعنين.

هدفت دراسة الخروصي والعامري (2021) إلى التعرف على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان حول تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي،

ولتحقيق أهدافها تم بناء استبانة تكونت من (23) فقرة، وتألفت عينتها من (277) طالبة وطالب من مؤسسات التعليم العالي في سلطة عُمان وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من مختلف محافظات السلطنة، وأظهرت النتائج أن آراء الطلبة حول التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (3.36)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ونوع المؤسسة التي يدرس فيها الطلبة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة تدريب الطلبة على البرامج المستخدمة في عملية التعلم عن بعد، وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم عن بعد.

هدفت دراسة زيود (Zyoud , 2021) إلى معرفة اتجاهات طلبة البكالوريوس في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين نحو استراتيجية التعلم القائمة على أداء المشاريع عبر الانترنت خلال جائحة فيروس كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع من جميع الطلبة الملتحقين في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، وتم تحميل الاستبيان بشكل الكتروني على جوجل فورم، وتم تعبئة الاستبيان من قبل (560) طالب وطالبة من طلبة الكلية المذكورة سابقاً، وتبين أن طلبة البكالوريوس في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية التعلم القائمة على أداء المشاريع عبر الإنترنت خلال جائحة فيروس كورونا، وأنها تسهم في زيادة فرص الطلبة للتعبير عن أفكارهم، وتطوير مهارات التفكير الناقد والمهارات الإجتماعية ومهارات التواصل لديهم، وقد أوصت الدراسة بتطوير الاستراتيجيات توظيف التعلم عن بعد وتدريب الهيئة التدريسية على استخدام التعلم عن بعد بشكل موسع مستفيدين من التكنولوجيا الحديثة.

هدفت دراسة العجمي والصوافية والسعودي (2022) لمعرفة مدى توافر مهارات تقنيات التعلم عن بعد لدى طلاب جامعة الشرقية بسلطنة عمان، وهدفت للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات بعض هذه المهارات التقنية تبًعا لمتغيرات (الجنس، الكلية، والسنة الدراسية). واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة من (256) طالبا وطالبة من جامعة الشرقية في سلطنة عُمان، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء مقياس تحديد الاحتياج التدريبي في المهارات، كشفت نتائج الدراسة بأن مهارات تقنيات التعلم عن بعد متوفرة لدى الطلاب عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط المهارات بين الذكور والاناث. ومن أهم ما أوصت به الدراسة أن تهتم الجامعات والقائمين على التعليم الجامعي بتوفير برامج تأهيلية في تقنيات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعلم عن بعد لطلبة الجامعات.

الدراسات التي تناولت التعلم المدمج

هدفت دراسة جامباري و شيتو و أوغونليد و أوسونليد (Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017) إلى الكشف عن فعالية التعلم المدمج وأنماط التعلم الإلكتروني تعليمات حول أداء الطلاب الجامعيين في ولاية كوارا، في نيجيريا وكانت المنهج المتبع هو الشبه تجريبية، واستخدم الاختبار القبلي والبعدي، واحتوت الدراسة مجموعتان تجريبية (التعلم المدمج، والتعليم الإلكتروني) ومجموعة ضابطة (طريقة التدريس التقليدية)، تم استخدام (EMPT) لجمع البيانات وبلغت عينة الدراسة من (30) طالبًا، أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي: (1) كان هناك اختلاف كبير في أداء المجموعات الثلاث لصالح المجموعة التجريبية (التعلم المدمج)، (2) لم يكن هناك فرق كبير في أداء الطلاب الجامعيين والطالبات تدرس مع التعلم المدمج، أوصت الدراسة بضرورة تشجيع

المحاضرين الجامعيين على تبني التعلم المدمج لتعليم طلابهم. كما يجب على السلطات الحكومية والجامعية المختصة دعم وتشجيع استخدام التعلم المدمج في الجامعات النيجيرية.

هدفت دراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما (Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020) إلى استكشاف فوائد التعلم المدمج في خبرات الطلاب التعليمية داخل الحرم الجامعي لجامعة أسترالية تقع في مدينة هو تشي مينه في فيتنام، تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة الكترونية، وقد بلغت عينة الدراسة من (66) طالبًا مسجلين في ثماني دورات تعليمية مختلطة. وأظهرت النتائج بأن الأداء التعليمي للطلبة قد تأثر بشكل واضح و مفيد كنتيجة لبيئة التعلم المدمج في كل فصل من فصولهم على وجه التحديد، وظهرت عدة أبعاد للفوائد: المشاركة، ومرونة التعلم، وتجربة التعلم عبر الإنترنت، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى ذلك، تشير الاختلافات المهمة بين المجموعات حول هذه العوامل إلى أن الطلاب يختلفون في استجاباتهم تجاه فوائد التعلم المدمج وتجربتهم مع نهج التعلم المدمج، وقد أوصت الدراسة الى التركيز على الفروق الفردية بين الطلبة والتنوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة في التعلم عن بعد.

هدفت دراسة بوسبانينجياس والفا (Puspaningtyas & Ulfa, 2021) اإلى وصف مواقف الطلاب تجاه استخدام الرسوم المتحركة بالفيديو في التعلم المدمج، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع الاستبانة على (28) طالبًا من برنامج دراسة الإدارة من جامعة (Teknokrat) إندونيسيا، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواد التعلم المدمجة في التعلم يجعل من السهل فهم المواد التعليمية، بالإضافة إلى أنه يمكن أن تشارك بنشاط في المحاضرات، وزيادة الثقة بالنفس واستقلالية التعلم. يقال إن التعلم المدمج باستخدام مقاطع الفيديو المتحركة يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام، قال أكثر من(90٪)من الطلاب إنهم يستطيعون فهم المواد التعليمية عبر الإنترنت بشكل

أفضل إذا كان هناك مدرس يشرح المادة في الفيديو، وفقًا للنتائج اوصت الدراسة الى استخدام مقاطع الفيديو المتحركة إلى زيادة دافع التعلم وتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

هدفت دراسة برهومي (2022) إلى التعرف على تصورات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية فيما يتعلق بأهمية واستخدام التعلم المدمج في جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة وجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة بحيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (200) طالب من جامعة الشارقة، و(200) طالب من جامعة حائل، أظهرت النتائج ان هنالك اتفاقاً واضحاً بين طلبة الجامعتين نحو أهمية التعلم المدمج، أن درجة الاتفاق على توفر المعدات والوسائل بين الطلبة كانت متوسطة، وبناء على النتائج اوصت الدراسة على تطوير المناهج بما يتناسب مع التعلم المدمج.

هدفت دراسة سليم (2022) إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج على تعلم وثبة الفجوة والوثبة المقوسة من ضمن مهارات مادة التمرينات الايقاعية لطالبات الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من كلية الرياضة جامعة السادات، وتم بناء استمارة تقييم كأداة للدراسة، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق داله احصائيا بين متوسط القياسات القبلية والقياسات البعدية على المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لفنيات وقواعد أداء وثبة الفجوة والوثبة المقوسة من ضمن مهارات مادة التمرينات الايقاعية لطالبات الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية نتيجة استخدام التعليم المدمج لصالح القياسات البعدية، وبناء على النتائج أوصت الدراسة على استخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات التمرينات الايقاعية.

هدفت دراسة عمران وصالح ومحمد (2022) إلى تحديد فاعلية التعلم المدمج القائم على أدوات الويب(2.0) في تحصيل وأداء طلاب الثانوي التجاري بشعبة المحاسبة المالية لمهارات استخدام البرامج المحاسبية، وقد تم إجراء التجربة على عينة مكونة من(50) طالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة المحاسبة المالية بمدرسة برديس الثانوية التجارية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لتحديد مهارات استخدام البرامج المحاسبية وبطاقة ملاحظة لمهارات استخدام البرامج المحاسبية (برنامج Alamen)، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعلم المدمج القائم على أدوات الويب(2.0) في تنمية مهارات استخدام البرامج المحاسبية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري.

هدفت دراسة بوبينك وتيكسيرا وشاربونو وشابال وغيكس وبروبست وولينبراك (Bobbink, Teixeira, Charbonneau, Chabal, Guex, Probst & linPrac, 2022) إلى معرفة مدى تأثير التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني في كلية التمريض الفعلي قسم العناية بالجروح في غرب سويسرا، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة، مستخدمين الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن التعلم المدمج والإلكتروني هما طريقتان قيمتان لتوفير المرونة وتقديم وحدات التعلم بناء على أحدث الأدلة، وقد أوصت الدراسة على تطوير اسلوب التعلم في التمريض لأنه يسمح بالمرونة ويتضمن أحدث النتائج والتوصية.

هدفت دراسة اسماعيل وتشيرو (Ismail & Chiro,2022) إلى استكشاف ومقارنة تصورات ومواقف طلاب الطب تخصص تقويم العمود الفقري في جنوب أفريقيا حول عرض التعلم المدمج في عام (2019) والتحول إلى نهج التعلم الإلكتروني في عام (2020) بسبب جائحة COVID-19، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (64) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج ان هنالك مواقف ايجابية من الطلبة اتجاه النوعين من

التعلم ولكن حصل التعلم الإلكتروني على نتيجة مرتفعة مقارنة بالتعلم المدمج وقد يكون بسبب أهمية الوقت وسهولة التحكم في الوقت اثناء الدراسة، وقد ظهرت علاقات قوية في كلا المجموعتين بين إمكانية الوصول والرضا عن الموقف والفعالية وسهولة الاستخدام.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن وهو متشابه مع المنهج الذي اعتمدته بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe,Badhe & Patil,2020)؛ ودراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما (Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020)، ودراسة بوسبانينجياس والفا(Puspaningtyas & Ulfa,2021)؛ ودراسة برهومي (2022))
2. إن الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة هي الإستبانه، وهي في ذلك تتفق أيضا مع الكثير من تلك الدراسات مثل دراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما (Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020)، ودراسة بوسبانينجياس والفا(Puspaningtyas & Ulfa,2021)، ودراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe & Patil,2020)، ودراسة أويابة وصالح (2020)، ودراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021)، ودراسة أريستيدو و كروس (Aristeidou & Cross, 2021)، ودراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي(Gherhes, Stoian, Fărcas & Stanici ,2021)، ودراسة الحجري و الفارسي والعجمي (2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2021)، ودراسة زيود (Zyoud ,2021) واغلب الدراسات السابقة الموجودة.

3. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بأختيار الطلبة كعينة دراسة مثل(دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe& Patil,2020)، ودراسة أويابة وصالح (2020)، ودراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka& Strzeleck,2021)، ودراسة أريستيدو و كروس (Aristeidou & Cross, 2021)، ودراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي(Gherhes, Stoian, Fărcas& Stanici 2021,)، ودراسة الحجري و الفارسي والعجمي (2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2021)، ودراسة زيود(Zyoud, 2021)، ودراسة جامباري و شيتو و أوغونليد و أوسونليد (Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017)، ودراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما (Bouilheres, HaLe, McDonald& Nkhoma, 2020)، ودراسة بوسبانينجياس والفا(Puspaningtyas & Ulfa,2021))، وقد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية بالعينة وهي الطلبة .

4.تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف عمل مقارنة بين نوعين من التعلم مثل دراسة (دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe& Patil,2020)؛ ودراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي(Gherhes, Stoian, Fărcas & Stanici ,2021)) وقد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث عمل مقارنة بين نوعين من التعليم وتختلف بأنها قارنت بين (التعلم عن بعد، التعلم المدمج) على غرار الدراسات السابقة التي قارنت بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد.

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. اختصت الدراسة الحالية بدراسة التعلم عن بعد والتعلم المدمج معاً، اما باقي الدراسات السابقة فقد درست كل جانب على حدا ولم يسبق أن ظهرت دراسة تدرس الجانبين معاً على حسب ما أمكن الاضطلاع عليه.
2. كما اختلفت العينة في هذه الدراسة عن العينة بالدراسات السابقة بتركيزها على طلبة الجامعات (البكالوريوس) في الجامعات الاردنية وهي عينة طبقية عشوائية بسيطة، وهي عينات عشوائية بدون الطبقية.
3. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أجريت في حدود موضوعية، وبشرية، وزمانية، ومكانية جديدة، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة الجامعات (البكالوريوس) في الجامعات الأردنية، خلال شهر نيسان من العام 2022.
4. وتميزت أيضاً باستخدامها المنهج الوصفي المقارن والذي لم يتم استخدامه في الدراسات السابقة المتخصصة في التعلم عن بعد أو التعلم المدمج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتها، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وهو المنهج العلمي الذي يفي بأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) في العام الأكاديمي2022/2021 في العاصمة عمان والذين درسوا عدداً من المساقات بنظام التعلم الإلكتروني والبالغ عددهم (74978) طالباً وطالبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من الجامعات الحكومية على الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم الإسلامية والجامعات الخاصة على (جامعة الإسراء، جامعة البتراء، جامعة الزيتونة، جامعة الشرق الأوسط، جامعة عمان العربية) ويوضح الجدول رقم (3-1) عدد طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، (التقرير السنوي الصادر من وزارة التعليم العالي للعام 2021-2022 من الموقع (https://www.mohe.gov.jo/Ar/List/ الملحق (5).

الجدول (3-1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة على الجامعات الاردنية في العاصمة عمان (حكومية وخاصة)

اسم الجامعة	عدد طلبة البكالوريوس
الجامعة الاردنية الحكومية	40142
جامعة العلوم الإسلامية	9813
جامعة الاسراء	4742
جامعة البتراء	6200
جامعة الزيتونة	7787
جامعة الشرق الاوسط	3819
جامعة عمان العربية	2475
المجموع	74978

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ممن استجابوا على الاستبانة التي قامت الباحثة بتوزيعها الكترونيًا ضمن مجتمع الدراسة، استنادًا على جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كريجسي ومورجان (Margan & ,1970 Kerjcie)وذلك بنسبة ثقة (95%) وهامش خطأ (5%). وتم توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على جميع أفراد مجتمع الدراسة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022، وتم سحب (390) استجابة صالحة للتحليل، يوضح الجدول(3-2) توزع أفراد عينة الدارسة وفق متغيراتها.

الجدول (3-2)

توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	136	%34.9
	أنثى	254	%65.1
	المجموع	390	%100
التخصص	علمي	213	%54.6
	إنساني	177	%45.4
	المجموع	390	%100

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	حكومية	193	%49.5
	خاصة	197	%50.5
	المجموع	390	%100

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات(استبانة) اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، دراسات تناولت التعلم عن بعد مثل دراسات دراسة (بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe& Patil,2020) ودراسة أويابة وصالح (2020)، ودراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك(Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021) ، ودراسة أريستيدو و كروس(Aristeidou & Cross, 2021) ، ودراسة غيرس ورواقي وفيركاس وستانسي(Gherhes, Stoian, Fărcas & Stanici ,2021)، ودراسة الحجري و الفارسي والعجمي (2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2021)، ودراسة زيود(Zyoud, 2021) ، والدراسات التي تناولت التعلم المدمج مثل الدراسات الآتية دراسة جامباري و شيتو و أوغونليد و أوسونليد(Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017) ، دراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما(Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020) ، ودراسة بوسبانينجياس والفا(Puspaningtyas & Ulfa,2021)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الاولية من قسمين الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني: يتضمن الاستبانة بالصورة الأولية من (40) فقرة موزعة على محورين (فاعلية التعلم عن بعد) تكونت من (17) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الوسائل والتقنيات، التفاعلية، التقييم)، والمحور الثاني (التعلم المدمج) وتكون من (23) فقرة وكان غير موزع على مجالات.

صدق المحتوى لأداة الدراسة

تكونت الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية من (40) فقرة، كما هو موضح في الملحق (1) وللتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، والإدارة والقيادة التربوية، والقياس والتقويم، في عدد من المؤسسات والجامعات الأردنية، بلغ عددهم (11) محكَم، موضحة أسماءهم والمعلومات المتعلقة بهم في الملحق (2) لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمتها للمجالات التي اندرجت تحتها، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وقد تكونت الأداة بالصورة النهائية من قسمين الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني: الاستبانة بالصورة النهائية مكونة من (49) فقرة تكونت من محورين (التعلم عن بعد، التعلم المدمج) موزعة على أربعة مجالات (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم)، والملحق (3) يبين الأداة في صورتها النهائية. والجدول (3-3) يبين الأداة (الاستبانة) ومجالاتها وعدد فقراتها، وأرقامها.

الجدول (3-3)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

الأداة	رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
التعلم عن بعد التعلم المدمج	1	الوسائل والتقنيات	11	11-1
	2	التدريس	23	34-12
	3	الدافعية	7	41-35
	4	التقييم	8	49-42
	مجموع الفقرات		49	49-1

صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها(30) طالباً وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاستبانة ككل لكل محور من محاور الاستبانة، وتبين الجداول (3-4،3-5) قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة مع المجال ومع الاستبانة ككل لكل محور.

الجدول (3-4)

قيم معاملات ارتباط فقرات محور التعلم عن بعد مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.82	**0.74	26	**0.81	**0.87
2	**0.82	**0.79	27	**0.91	**0.87
3	**0.92	**0.83	28	**0.91	**0.89
4	**0.90	**0.79	29	**0.88	**0.82
5	**0.91	**0.80	30	**0.79	**0.76
6	**0.90	**0.82	31	**0.94	**0.88
7	**0.84	**0.70	32	**0.78	**0.72
8	**0.96	**0.88	33	**0.87	**0.84
9	**0.94	**0.82	34	**0.86	**0.85
10	**0.91	**0.76	35	**0.91	**0.88
11	**0.88	**0.79	36	**0.93	**0.91
12	**0.74	**0.77	37	**0.90	**0.79
13	**0.72	**0.78	38	**0.88	**0.78
14	**0.78	**0.79	39	**0.91	**0.81
15	**0.75	**0.78	40	**0.92	**0.80
16	**0.82	**0.83	41	**0.92	**0.83
17	**0.80	**0.81	42	**0.81	**0.65
18	**0.95	**0.95	43	**0.82	**0.60
19	**0.89	**0.87	44	**0.74	**0.56
20	**0.92	**0.91	45	**0.81	**0.76
21	**0.94	**0.92	46	**0.87	**0.84
22	**0.93	**0.93	47	**0.80	**0.80
23	**0.81	**0.74	48	**0.69	**0.45
24	**0.83	**0.80	49	**0.66	**0.55
25	**0.91	**0.85			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول(3-5) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمحور التعلم عن بعد حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين(0.69-0.96) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.45-0.95) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014).

الجدول (3-5)

قيم معاملات ارتباط فقرات محور التعلم المدمج مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.70	**0.61	26	**0.75	**0.64
2	**0.74	**0.54	27	**0.82	**0.69
3	**0.75	**0.63	28	**0.75	**0.65
4	**0.93	**0.78	29	**0.72	**0.69
5	**0.82	**0.70	30	**0.73	**0.68
6	**0.72	**0.55	31	**0.85	**0.80
7	**0.85	**0.69	32	**0.58	**0.52
8	**0.79	**0.71	33	**0.78	**0.68
9	**0.83	**0.71	34	**0.79	**0.73
10	**0.76	**0.58	35	**0.80	**0.69
11	**0.75	**0.71	36	**0.74	**0.50
12	**0.36	**0.45	37	**0.86	**0.59
13	**0.54	**0.65	38	**0.77	**0.60
14	**0.73	**0.81	39	**0.91	**0.61
15	**0.59	**0.65	40	**0.87	**0.57
16	**0.71	**0.72	41	**0.85	**0.64
17	**0.69	**0.73	42	**0.73	**0.69
18	**0.87	**0.79	43	**0.70	**0.62
19	**0.75	**0.66	44	**0.62	**0.54
20	**0.82	**0.78	45	**0.68	**0.66
21	**0.78	**0.71	46	**0.79	**0.64
22	**0.82	**0.72	47	**0.78	**0.66
23	**0.78	**0.70	48	**0.80	**0.54
24	**0.83	**0.74	49	**0.48	**0.35
25	**0.81	**0.70			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول(3-5) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمحور التعلم المدمج حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين(0.36-0.93) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.35-0.81) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات اداة الدراسة، تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها(30) طالباً وطالبة ويبين الجدول(3-6) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحوري أداة الدراسة.

الجدول (3-6)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التعلم عن بعد	الوسائل والتقنيات	11	0.97
	التدريس	23	0.98
	الدافعية	7	0.96
	التقييم	8	0.90
	التعلم عن بعد الكلي	49	0.99
التعلم المدمج	الوسائل والتقنيات	11	0.94
	التدريس	23	0.96
	الدافعية	7	0.92
	التقييم	8	0.85
	التعلم المدمج الكلي	49	0.97

يبين الجدول(3–6) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا لمحور التعلم عن بعد حيث تراوحت بين (0.90–0.98) للمجالات، وبلغ معامل الثبات الكلي(0.99)، وفي محور التعلم المدمج تراوحت بين (0.85–0.96) للمجالات وبلغ معامل الثبات الكلي (0.97) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة الدقيقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تصميمها وتدقيقها والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع طلبة البكالوريوس الذين درسوا المساقات ضمن أنماط التعلم الإلكتروني خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/ 2022، والذي بلغ عددهم (74978) طالباً وطالبة، وتم تحديد عينة الدراسة العشوائية البسيطة الممثلة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لتطبيق أداة الدراسة ملحق (4).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة إلكترونيًا، وإعطائها الوقت الكافي للإجابة، والتأكد من سلامة المعلومات التي تم جمعها، والتأكد من العدد المطلوب للعينة الممثلة.
- جمع أداة الدراسة بعد التأكد من استجابات أفراد العينة لغايات التحليل الإحصائي.
- استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة وتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS).
- إستخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المعالجة الإحصائية

- استخدام كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استخراج نتائج تحليل التباين المتعدد (Manova) للإجابة عن السؤال الثاني.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثالث.
- استخراج نتائج تحليل التباين المتعدد (Manova) للإجابة عن السؤال الرابع
- استخراج نتائج اختبار" ت " للعينات المترابطة للإجابة عن السؤال الخامس.

تصحيح الأداة

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حددت خمسة مستويات لدرجة تقدير الطلبة لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن(2)، قليلة جداً وتعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00-2.33).

درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).

درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس على فقرات محور التعلم عن بعد ويوضح الجدول (4-1) هذه النتائج.

الجدول (4-1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد مرتبة تنازليًا

التسلسل في الأداة	الرتبة	المجالات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
3	1	الدافعية	3.69	1.00	مرتفعة
1	2	الوسائل والتقنيات	3.68	0.97	مرتفعة
3	3	التدريس	3.66	0.96	متوسطة
4	4	التقييم	3.59	1.00	متوسطة
التعلم عن بعد ككل			3.66	0.90	متوسطة

يبين الجدول(4-1) أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد بشكل عام جاءت بدرجة تقدير (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.90) وجاء مجال (الدافعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.69) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة تقدير مرتفعة ، في حين جاء بالمرتبة الثانية مجال(الوسائل والتقنيات) بمتوسط حسابي(3.68) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال(التدريس) بمتوسط حسابي(3.66) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة تقدير متوسطة ، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة

مجال (التقييم) بمتوسط حسابي(3.59) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة تقدير متوسطة وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس على كل فقرة من فقرات محور التعلم عن بعد وعلى كل مجال من المجالات.

المجال الأول: الوسائل والتقنيات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الوسائل والتقنيات والجدول (4-2) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني	3.96	1.24	مرتفعة
2	2	تم توفير معلومات كافيه لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية	3.80	1.13	مرتفعة
9	3	أستطيع إرسال واستقبال المواد والأنشطة التعليمية دون عوائق من خلال التعلم الإلكتروني	3.72	1.22	مرتفعة
11	4	يتيح التعلم الإلكتروني الفرصة لكل من المعلم والطالب إمكانية إرسال رسائل مكتوبة لبعضهما باستخدام الحاسوب	3.70	1.15	مرتفعة
5	5	كان الوضع الاقتصادي عائقاً أمامي في امتلاك الوسائل والتقنيات المناسبة في التعلم الإلكتروني	3.67	1.26	متوسطة
10	6	تهتم تقنيات التعلم الإلكتروني بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات.	3.64	1.17	متوسطة
8	7	يسهل التعلم الإلكتروني عملية الاتصال السمعي بين الرسل والمستقبل لضمان وصول المعلومة.	3.63	1.25	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
3	8	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجامعة لتسهيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في المنصات التعليمية.	3.62	1.18	متوسطة
7	9	يسهل التعلم الإلكتروني الخبر المرئية البصرية في التعلم.	3.61	1.19	متوسطة
6	10	قلة امتلاكي للمهارات اللازمة كان عائق لاستخدامي التقنيات والوسائل في التعليم الإلكتروني.	3.59	1.22	متوسطة
4	11	توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني.	3.56	1.24	متوسطة
الوسائل والتقنيات (الكلي)			3.68	0.97	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4-2) أن درجة تقدير مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.97) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.56-3.96)، وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على" أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبانحراف معياري (1.24) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(4) والتي تنص على" توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.56) وبانحراف معياري(1.24) وبدرجة تقدير متوسطة .

المجال الثاني: التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريس والجدول (4-3) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التدريس لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
12	1	أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني.	3.92	1.22	مرتفعة
32	2	ساهم التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	3.79	1.24	مرتفعة
29	3	التعلم الإلكتروني أفقدني متعة الذهاب الى الحرم الجامعي باستمرار والتواصل مع الزملاء	3.78	1.19	مرتفعة
20	4	زودني التعلم الإلكتروني بمهارات إضافية.	3.75	1.20	مرتفعة
19	5	تطورت مهاراتي التكنولوجية أثناء التعلم الإلكتروني.	3.70	1.20	مرتفعة
25	6	لا أستطيع التركيز في المحتوى المعرفي أثناء التعلم الإلكتروني.	3.69	1.21	مرتفعة
28	7	عزز التعلم الإلكتروني مبدأ العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.	3.68	1.24	مرتفعة
14	8	هناك مشاكل ومعوقات أوجهها عند دراسة المادة العلمية بواسطة التعلم الإلكتروني.	3.67	1.22	متوسطة
16	9	أحصل على إجابات وافية عن أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم الإلكتروني.	3.66	1.26	متوسطة
33	10	عزز التعلم الإلكتروني البناء المعرفي وسعة الاطلاع لدي كمتعلم.	3.65	1.21	متوسطة
17	11	أنسق باستمرار مع مدرس المادة التعليمية حول المحتوى المعروض الكترونياً.	3.64	1.23	متوسطة
30	12	لا أستطيع التركيز في المحاضرات التي تتم بواسطة التعلم الإلكتروني بسبب ظروفي المنزلية	3.63	1.21	متوسطة
31	13	التعلم الإلكتروني معيق للتفاعل الإجتماعي وتبادل الخبرات مع الزملاء.	3.62	1.27	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
22	14	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد العلمية.	3.61	1.24	متوسطة
24	15	يتيح التعلم الإلكتروني فرصة للتفاعل الإيجابي مع الزملاء.	3.59	1.32	متوسطة
34	16	يحول التعلم الإلكتروني الفروق الفردية في القدرات بين الطلاب الى فروق في المدة الزمنية.	3.57	1.16	متوسطة
13	17	أشعر بالرضا عن تحقق الأهداف التعليمية من خلال نظام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	3.56	1.25	متوسطة
27	18	شكل التعلم الإلكتروني نوعا من الضبط الذاتي لاستخدامي للتكنولوجيا في التعليم	3.55	1.26	متوسطة
23	19	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد النظرية.	3.53	1.25	متوسطة
26	20	لا ينسجم التعلم الإلكتروني وظروفي الحياتية العملية.	3.51	1.25	متوسطة
21	21	يمتلك المدرسون مهارات كافية للتدريس بواسطة التعلم الإلكتروني.	3.50	1.23	متوسطة
15	22	يعرض التعلم الإلكتروني المادة العلمية بشكل واضح وسلس	3.49	1.24	متوسطة
18	23	يتم استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية ك (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها) في نظام التعلم الإلكتروني.	3.45	1.25	متوسطة
التدريس (الكلي)			3.66	0.96	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4-3) أن درجة تقدير مجال التدريس لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.96) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.45-3.92)، وجاءت الفقرة رقم (12) التي تنص

على" أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبانحراف معياري (1.22) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(18) والتي تنص على" يتم استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية ك (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها) في نظام التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.45) وبانحراف معياري(1.25) وبدرجة تقدير متوسطة

المجال الثالث: الدافعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدافعية والجدول (4-4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الدافعية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
35	1	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية.	3.82	1.30	مرتفعة
40	2	التعلم الإلكتروني يشعرني بالملل والضجر.	3.78	1.18	مرتفعة
41	3	أنا أفتقد للعالم الحقيقي ومتعة التعلم في التعلم الإلكتروني.	3.76	1.18	مرتفعة
36	4	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر مرونة.	3.73	1.16	مرتفعة
39	5	ساهم التعلم الإلكتروني في التعرف على العوالم الافتراضية واكتشاف كثير من المعارف.	3.72	1.22	مرتفعة
37	6	أستمتع بالمهام التي يتم تكليفي بها الكترونيا.	3.54	1.25	متوسطة
38	7	أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني.	3.51	1.26	متوسطة
الدافعية (الكلي)			3.69	1.00	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4-4) أن درجة تقدير مجال الدافعية لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.00) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.51-3.82)، وجاءت الفقرة رقم (35) التي تنص على" استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية" .بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبانحراف معياري (1.30) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(38) والتي تنص على" أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري(1.26) وبدرجة تقدير متوسطة

المجال الرابع: التقييم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقييم والجدول (4-5) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التقييم لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
42	1	يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي.	3.81	1.26	مرتفعة
43	2	أشعر بالرضا عن نظام التقويم في الإلكتروني كبديل عن التعلم الوجاهي في ظل أزمة كورونا.	3.62	1.22	متوسطة
44	3	يتم تقييمي بشكل مستمر ومنوع أثناء ممارستي للتعلم الإلكتروني.	3.61	1.20	متوسطة
46	4	أعتقد أن الاختبارات في التعلم الإلكتروني وسيله فعالة لتقييم تعلمي.	3.57	1.32	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
45	5	أساليب التقييم المتبعة في التعلم الإلكتروني مناسبة وتتم بطرق متنوعة.	3.56	1.25	متوسطة
47	6	يستخدم المدرسون استراتيجيات وأدوات تقويمية متنوعة في التقييم الختامي.	3.54	1.20	متوسطة
48	7	تتصف الامتحانات الإلكترونية بالموضوعية.	3.53	1.19	متوسطة
49	8	يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات.	3.45	1.19	متوسطة
		التقييم (الكلي)	3.59	1.00	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4-5) أن درجة تقدير مجال التقييم لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.00) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.45-3.81)، وجاءت الفقرة رقم (42) التي تنص على" يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي"بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبانحراف معياري (1.26) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(49) والتي تنص على" يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات" " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.45) وبانحراف معياري(1.19) وبدرجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة مرحلة البكالوريوس باختلاف متغيرات كل من:(الجنس، التخصص، نوع الجامعة) ويبين الجدول(4-6) هذه النتائج.

الجدول (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس وفق متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة

المتغيرات	المستويات	المجالات	الوسائل والتقنيات	التدريس	الدافعية	التقييم	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.75	3.70	3.80	3.73	3.73
		الانحراف المعياري	1.02	1.01	1.04	1.00	0.94
	انثى	المتوسط الحسابي	3.63	3.63	3.63	3.50	3.61
		الانحراف المعياري	0.93	0.93	0.97	0.99	0.87
التخصص	علمي	المتوسط الحسابي	3.59	3.57	3.66	3.58	3.59
		الانحراف المعياري	0.98	0.92	0.96	0.98	0.88
	إنساني	المتوسط الحسابي	3.77	3.76	3.72	3.59	3.73
		الانحراف المعياري	0.93	1.00	1.03	0.88	0.92
الجامعة	حكومية	المتوسط الحسابي	3.65	3.68	3.67	3.53	3.65
		الانحراف المعياري	1.01	0.97	1.03	1.06	0.92
	خاصة	المتوسط الحسابي	3.70	3.62	3.71	3.64	3.65
		الانحراف المعياري	0.92	0.95	0.96	0.93	0.87

يلاحظ من الجدول (4-6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، الجامعة ولمعرفة فيما

إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (4–7) يبين هذه النتائج.

الجدول (4–7)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقدير فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس Hotelling's Trace 0.388	الوسائل والتقنيات	1.642	1	1.642	1.775	0.184
	التدريس	0.341	1	0.341	0.371	0.543
	الدافعية	0.494	1	0.494	0.501	0.479
	التقييم	1.557	1	1.557	1.566	0.212
	الدرجة الكلية	3.310	1	3.310	3.579	0.065
التخصص Hotelling's Trace 0.124	الوسائل والتقنيات	1.819	1	1.819	1.983	0.160
	التدريس	0.036	1	0.036	0.037	0.848
	الدافعية	0.193	1	0.193	0.194	0.660
	التقييم	0.068	1	0.068	0.073	0.787
	الدرجة الكلية	0.830	1	0.830	0.905	0.342
الجامعة Hotelling's Trace 0.106	الوسائل والتقنيات	0.441	1	0.441	0.447	0.504
	التدريس	0.099	1	0.099	0.100	0.752
	الدافعية	1.642	1	1.642	1.775	0.184
	التقييم	0.341	1	0.341	0.371	0.543
	الدرجة الكلية	0.494	1	0.494	0.501	0.479
الخطأ	الوسائل والتقنيات	353.301	382	0.925		
	التدريس	350.485	382	0.917		
	الدافعية	376.315	382	0.985		
	التقييم	379.913	382	0.995		
	الدرجة الكلية	350.485	382	0.917		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الكلي	الوسائل والتقنيات	363.867	389			
	التدريس	362.089	389			
	الدافعية	388.734	389			
	التقييم	390.305	389			
	الدرجة الكلية	363.867	389			

يلاحظ من الجدول (4–7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة حول درجة تقدير فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والجامعة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس على فقرات محور التعلم المدمج ويوضح الجدول (4–8) هذه النتائج.

الجدول (4–8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج مرتبة تنازليًا

التسلسل في الأداة	الرتبة	المجالات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
3	1	الدافعية	3.99	0.77	مرتفعة
1	2	الوسائل والتقنيات	3.98	0.74	مرتفعة
2	3	التدريس	3.96	0.74	مرتفعة
4	4	التقييم	3.92	0.81	مرتفعة
التعلم المدمج ككل			3.96	0.68	مرتفعة

يبين الجدول(4–8) أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم

المدمج بشكل عام جاءت بدرجة تقدير (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.68) وجاء مجال (الدافعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.99) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة تقدير مرتفعة ، في حين جاء بالمرتبة الثانية مجال(الوسائل والتقنيات) بمتوسط حسابي(3.98) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة تقدير مرتفعة ،وتلاه في المرتبة الثالثة مجال(التدريس) بمتوسط حسابي(3.96) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال (التقييم) بمتوسط حسابي(3.92) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة البكالوريوس على كل فقرة من فقرات محور التعلم المدمج وعلى كل مجال من المجالات.

المجال الأول: الوسائل والتقنيات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الوسائل والتقنيات والجدول (4–9) يبين هذه النتائج.

الجدول (4–9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني	4.15	0.93	مرتفعة
2	2	تم توفير معلومات كافيه لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية	4.08	0.95	مرتفعة
10	3	تهتم تقنيات التعلم الإلكتروني بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات.	4.00	0.97	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
9	4	أستطيع إرسال واستقبال المواد والأنشطة التعليمية دون عوائق من خلال التعلم الإلكتروني.	3.99	1.03	مرتفعة
11	5	يتيح التعلم الإلكتروني الفرصة لكل من المعلم والطالب إمكانية إرسال رسائل مكتوبة لبعضهما باستخدام الحاسوب.	3.98	0.96	مرتفعة
5	6	كان الوضع الاقتصادي عائقاً أمامي في امتلاك الوسائل والتقنيات المناسبة في التعلم الإلكتروني	3.97	1.08	مرتفعة
8	7	يسهل التعلم الإلكتروني عملية الاتصال السمعي بين الرسل والمستقبل لضمان وصول المعلومة.	3.96	1.01	مرتفعة
7	8	يسهل التعلم الإلكتروني الخبر المرئية البصرية في التعلم.	3.95	0.98	مرتفعة
3	9	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجامعة لتسهيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في المنصات التعليمية.	3.90	1.01	مرتفعة
6	10	قلة امتلاكي للمهارات اللازمة كان عائق لاستخدامي التقنيات والوسائل في التعليم الإلكتروني.	3.88	1.07	مرتفعة
4	11	توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني.	3.85	1.09	مرتفعة
		الوسائل والتقنيات (الكلي)	3.98	0.74	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4–9) أن درجة تقدير مجال الوسائل والتقنيات لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.74) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.85–4.15)، وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على" أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة تقدير

مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(4) والتي تنص على" توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.85) وبانحراف معياري(1.09) وبدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثاني: التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريس والجدول (4–10) يبين هذه النتائج.

الجدول (4–10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التدريس لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
12	1	أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني.	4.16	0.92	مرتفعة
20	2	زودني التعلم الإلكتروني بمهارات إضافية.	4.14	1.00	مرتفعة
16	3	أحصل على إجابات وافية عن أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم الإلكتروني.	4.12	1.04	مرتفعة
13	4	أشعر بالرضا عن تحقق الأهداف التعليمية من خلال نظام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	4.10	0.95	مرتفعة
28	5	عزز التعلم الإلكتروني مبدأ العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.	4.07	1.03	مرتفعة
29	6	التعلم الإلكتروني أفقدني متعة الذهاب الى الحرم الجامعي باستمرار والتواصل مع الزملاء	4.04	0.96	مرتفعة
32	7	ساهم التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	4.03	1.01	مرتفعة
17	8	أنسق باستمرار مع مدرس المادة التعليمية حول المحتوى المعروض الكترونياً.	4.02	0.97	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
33	9	عزز التعلم الإلكتروني البناء المعرفي وسعة الاطلاع لدي كمتعلم.	4.01	0.98	مرتفعة
24	10	يتيح التعلم الإلكتروني فرصة للتفاعل الإيجابي مع الزملاء.	4.00	1.04	مرتفعة
18	11	يتم استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية ك (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها) في نظام التعلم الإلكتروني.	3.99	1.00	مرتفعة
14	12	هناك مشاكل ومعوقات أوجهها عند دراسة المادة العلمية بواسطة التعلم الإلكتروني.	3.98	0.97	مرتفعة
34	13	يحول التعلم الإلكتروني الفروق الفردية في القدرات بين الطلاب الى فروق في المدة الزمنية.	3.96	0.99	مرتفعة
22	14	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد العلمية.	3.95	1.03	مرتفعة
19	15	تطورت مهاراتي التكنولوجية أثناء التعلم الإلكتروني.	3.94	1.01	مرتفعة
25	16	لا أستطيع التركيز في المحتوى المعرفي أثناء التعلم الإلكتروني.	3.93	.99	مرتفعة
23	17	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد النظرية.	3.92	1.08	مرتفعة
30	18	لا أستطيع التركيز في المحاضرات التي تتم بواسطة التعلم الإلكتروني بسبب ظروفي المنزلية	3.91	1.03	مرتفعة
21	19	يمتلك المدرسون مهارات كافية للتدريس بواسطة التعلم الإلكتروني.	3.90	1.07	مرتفعة
15	20	يعرض التعلم الإلكتروني المادة العلمية بشكل واضح وسلس	3.89	1.06	مرتفعة
27	21	شكل التعلم الإلكتروني نوعا من الضبط الذاتي لاستخدامي للتكنولوجيا في التعليم	3.87	1.08	مرتفعة
26	22	لا ينسجم التعلم الإلكتروني وظروفي الحياتية العملية.	3.85	1.07	مرتفعة
31	23	التعلم الإلكتروني معيق للتفاعل الإجتماعي وتبادل الخبرات مع الزملاء.	3.84	1.10	مرتفعة
التدريس (الكلي)			3.96	0.74	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4–10) أن درجة تقدير مجال التدريس لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.74) وتراوحت

المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.84–4.16)، وجاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على" أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(31) والتي تنص على" التعلم الإلكتروني معيق للتفاعل الإجتماعي وتبادل الخبرات مع الزملاء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.84) وبانحراف معياري(1.10) وبدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثالث: الدافعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدافعية والجدول (4–11) يبين هذه النتائج.

الجدول (4–11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال الدافعية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
35	1	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية.	4.13	0.96	مرتفعة
39	2	ساهم التعلم الإلكتروني في التعرف على العوالم الافتراضية واكتشاف كثير من المعارف.	4.02	1.03	مرتفعة
36	3	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر مرونة.	4.01	0.92	مرتفعة
40	4	التعلم الإلكتروني يشعرني بالملل والضجر.	3.99	1.01	مرتفعة
41	5	أنا أفتقد للعالم الحقيقي ومتعة التعلم في التعلم الإلكتروني.	3.97	1.00	مرتفعة
37	6	أستمتع بالمهام التي يتم تكليفي بها الكترونيا.	3.92	1.03	مرتفعة
38	7	أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني.	3.87	1.06	مرتفعة
الدافعية (الكلي)			3.99	0.77	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4–11) أن درجة تقدير مجال الدافعية لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.77) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.87–4.13)، وجاءت الفقرة رقم (35) التي تنص على" استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(38) والتي تنص على" أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.87) وبانحراف معياري(1.06)وبدرجة تقدير مرتفعة

المجال الرابع: التقييم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقييم والجدول (4–12) يبين هذه النتائج.

الجدول (4–12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال التقييم لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
42	1	يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي.	4.07	0.98	مرتفعة
43	2	أشعر بالرضا عن نظام التقويم في الإلكتروني كبديل عن التعلم الوجاهي في ظل أزمة كورونا.	3.98	1.01	مرتفعة
44	3	يتم تقييمي بشكل مستمر ومنوع أثناء ممارستي للتعلم الإلكتروني.	3.96	0.97	مرتفعة
47	4	يستخدم المدرسون استراتيجيات وأدوات تقويمية متنوعة في التقييم الختامي.	3.92	1.03	مرتفعة
46	5	أعتقد أن الاختبارات في التعلم الإلكتروني وسيله فعالة لتقييم تعلمي.	3.88	1.15	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
45	6	أساليب التقييم المتبعة في التعلم الإلكتروني مناسبة وتتم بطرق متنوعة.	3.87	1.07	مرتفعة
48	7	تتصف الامتحانات الإلكترونية بالموضوعية.	3.84	1.03	مرتفعة
49	8	يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات.	3.83	1.10	مرتفعة
التقييم (الكلي)			3.92	0.81	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4-12) أن درجة تقدير مجال التقييم لدى طلبة المرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.81) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.83-4.07) ، وجاءت الفقرة رقم (42) التي تنص على" يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبانحراف معياري (0.98) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(49) والتي تنص على" يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.83) وبانحراف معياري(1.10) وبدرجة تقدير مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم المدمج لدى طلبة مرحلة البكالوريوس باختلاف متغيرات كل من:(الجنس، التخصص، نوع الجامعة) ويبين الجدول(4-13) هذه النتائج.

الجدول (4-13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الجامعة

المتغيرات	المستويات	المجالات	الوسائل والتقنيات	التدريس	الدافعية	التقييم	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.04	4.00	4.06	4.00	4.02
		الانحراف المعياري	0.81	0.78	0.79	0.80	0.70
	انثى	المتوسط الحسابي	3.93	3.92	3.94	3.86	3.92
		الانحراف المعياري	0.69	0.70	0.75	0.81	0.65
التخصص	علمي	المتوسط الحسابي	3.95	3.90	3.92	3.87	3.91
		الانحراف المعياري	0.76	0.75	0.77	0.81	0.68
	إنساني	المتوسط الحسابي	4.00	4.01	4.06	3.96	4.01
		الانحراف المعياري	0.71	0.70	0.76	0.80	0.66
الجامعة	حكومية	المتوسط الحسابي	3.96	3.97	3.97	3.86	3.95
		الانحراف المعياري	0.73	0.73	0.81	0.88	0.70
	خاصة	المتوسط الحسابي	3.98	3.93	4.00	3.96	3.96
		الانحراف المعياري	0.75	0.74	0.72	0.72	0.64

يلاحظ من الجدول (4-13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير فاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، الجامعة ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (4-14) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-14)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تقدير فاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، الجامعة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس Hotelling's Trace 0.759	الوسائل والتقنيات	0.807	1	0.807	1.465	0.227
	التدريس	0.494	1	0.494	0.914	0.340
	الدافعية	1.106	1	1.106	1.885	0.171
	التقييم	0.695	1	0.695	1.082	0.299
	الدرجة الكلية	0.669	1	0.669	1.480	0.225
التخصص Hotelling's Trace 0.444	الوسائل والتقنيات	0.251	1	0.251	0.456	0.500
	التدريس	0.761	1	0.761	1.407	0.236
	الدافعية	2.013	1	2.013	3.431	0.065
	التقييم	2.221	1	2.221	3.459	0.064
	الدرجة الكلية	0.937	1	0.937	2.072	0.151
الجامعة Hotelling's Trace 0.358	الوسائل والتقنيات	0.008	1	0.008	0.014	0.906
	التدريس	0.065	1	0.065	0.121	0.728
	الدافعية	0.138	1	0.138	0.234	0.629
	التقييم	1.385	1	1.385	2.157	0.143
	الدرجة الكلية	0.021	1	00.021	0.046	0.830
الخطأ	الوسائل والتقنيات	210.546	382	0.551		
	التدريس	206.577	382	0.541		
	الدافعية	224.147	382	0.587		
	التقييم	245.297	382	0.642		
	الدرجة الكلية	172.676	382	0.452		
الكلي	الوسائل والتقنيات	214.214	389			
	التدريس	211.404	389			
	الدافعية	230.004	389			
	التقييم	256.526	389			
	الدرجة الكلية	177.719	389			

يلاحظ من الجدول (4-14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة حول درجة تقدير فاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والجامعة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات التعلم عن بعد والتعلم المدمج وعلى الدرجة الكلية لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخرجت نتائج اختبار " ت " للعينات المترابطة، والجدول (4-15) يبين هذه النتائج.

الجدول (4-15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينات المترابطة على مجالات التعلم عن بعد والتعلم المدمج وعلى الدرجة الكلية لطلبة البكالوريوس

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الوسائل والتقنيات-تعلم عن بعد	390	3.68	0.97	-5.28	0.00
الوسائل والتقنيات-تعلم مدمج	390	3.98	0.74		
التدريس-تعلم عن بعد	390	3.66	0.96	-5.47	0.00
التدريس-تعلم مدمج	390	3.96	0.74		
الدافعية-تعلم عن بعد	390	3.69	1.00	-5.32	0.00
الدافعية-تعلم مدمج	390	3.99	0.77		
التقييم-تعلم عن بعد	390	3.59	1.00	-5.89	0.00
التقييم-تعلم مدمج	390	3.92	0.81		
التعلم عن بعد الكلي	390	3.66	0.90	-5.93	0.00
التعلم المدمج الكلي	390	3.96	0.68		

يبين الجدول (4–15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية وبالرجوع لجدول (4–15) نجد أنها لصالح التعلم المدمج.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد؟

أظهرت نتائج الجدول (4-1) أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد بشكل عام جاءت بدرجة (متوسطة) على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية باستثناء مجالات (الدافعية، والوسائل والتقنيات) حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اعتماد التعلم عن بعد على الوسائل والتقنيات بشكل كامل، وأن عملية التعلم عن بعد هي عملية تعتمد على التقنية بشكل كامل مما قد يؤثر على الدافعية لأن التعلم عن بعد قد يكسر حاجز الخوف والخجل لدى الطلبة ويجعل لهم مساحة في التعلم حسب ظروفهم الشخصية دون وجود ضغوطات مثل الضغوطات المرتبطة بإدارة الوقت والجهد وغيرها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بادهي وبادهي وباتيل (Badhe, Badhe & Patil,2021)، ودراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021)، ودراسة زيود(Zyoud, 2021)، التي أظهرت أنّ نتائج الدافعية واستخدام الوسائل والتقنيات مرتفع، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (أويابة وصالح (2020)، ودراسة أريستيدو و كروس (Aristeidou & Cross, 2021)، ودراسة خليفة وخليفة ومجيدر (2021)، ودراسة صباح(2019))، والتي أظهرت أن الطلبة يفتقدون إلى الدافعية ولديهم معيقات في التعامل مع الوسائل والتقنيات.

أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشها كما يلي:

المجال الأول: الوسائل والتقنيات

أظهرت نتائج الجدول(4-1) أن مجال الوسائل والتقنيات جاء بالمرتبة الثانية وجاءت جميع فقراته بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (1)، (2)، (9) ، (11) والتي جاءت بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-2) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على" أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري(1.24) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الطلبة باهمية استخدام البرامج التعليمية، وبقدرة الهيئة التدريسية على توفير مادة دراسية الكترونية مستخدمين المنصات وسهولة إرسالها إلى الطلبة، وذلك يسهل هذه العملية لأنها تساعد الطلبة على تجاوز المعيقات المكانية والزمانية والحصول على المادة باي وقت ومكان، وتعزى أيضاً إلى أن من متطلبات التعلم عن بعد من خلال قيام الجامعة بتوفير المنصات التعليمية الخاصة بالتعلم عن بعد، وقيام أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطالبات بالمواقع التي تخدم المساقات التي يدرسونها.

وأظهرت نتائج الجدول(4-2) أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على" توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري(1.24) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم جاهزية بعض الجامعات إلى التعلم عن بعد وخاصة ان جائحة كورونا قد جاءت دون إنذار مسبق، بالإضافة إلى أن بعض الجامعات تفتقد إلى الدعم المادي الكافي لتطوير البنية التحتية لها، وقِدم بعض الجامعات من حيث المبنى والبنية التحتية والتي لم يوضع لها اي خطة مستقبلية لتطويرها.

المجال الثاني: التدريس

أظهرت نتائج الجدول(4-1) أن مجال التدريس جاء بالمرتبة الثالثة وجاءت معظم فقراته بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الجدول(4-3) أن الفقرة رقم (12) التي تنص على" أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري(1.22) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الطلبة بأهمية التكنولوجيا كمصدر للمعلومات، وتطور مهارات الطلبة نحو التكنولوجيا وذلك قد يعزى إلى تعرض الطلبة بشكل مسبق إلى دورات تساعدهم على استخدام التكنولوجيا وسهولة استقبال المادة التعليمية، وأظهرت نتائج الجدول(4-3) أن الفقرة رقم (18) والتي تنص على" يتم استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية ك (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها) في نظام التعلم الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري(1.25) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم تطور البنية التحتية في الأردن وعدم مواكبة التطورات في العالم والتي وصلت الى استخدام العالم الافتراضي في التعليم، وحاجة بعض المدرسين إلى توعيتهم في تنويع الاستراتيجيات واستخدام الأحدث منها وتوفير الإمكانيات من أجل استخدامها.

المجال الثالث: الدافعية

أظهرت نتائج الجدول (4-1) أن مجال الدافعية جاء بالمرتبة الأولى وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة ما عدا الفقرة رقم (37)، (38) والتي جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الجدول (4-4) أن الفقرة رقم (35) التي تنص على" استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري(1.30) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى رغبة الطلبة في التعلم بشكل مستمر من خلال التكنولوجيا لما تقدمه من أساليب

تدريس واستراتيجيات وبرامج ممتعة ومنوعة في التعليم، وأظهرت نتائج الجدول(4-4) أن الفقرة رقم (38) والتي تنص على" أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري(1.26) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم القدرة على التواصل بشكل كامل مع الهيئة التدريسية أو الحصول المعلومات بشكل مختلف، وقد يواجه بعض الطلبة تحديات في شبكة الانترنت أو الشعور بالمسؤولية نحو التعلم الذاتي والذي يدعو المتعلم إلى البحث عن المعلومة عن طريق الإنترنت في حال عدم إجابة بعض المدرسين عليهم، وقد تعزى أيضاً إلى ضعف المهارات الحاسوبية والتقنية اللازمة لاستخدام تقنية التعلم عن بعد من قبل الطالبات، وعدم توفر شبكات الإنترنت بشكل دائم.

المجال الرابع: التقييم

أظهرت نتائج الجدول(4-1) أن مجال التقييم جاء بالمرتبة الرابعة وجاءت جميع فقراته بدرجة متوسطة ما عدا الفقرة رقم (42) والتي جاءت بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-5) أن الفقرة رقم (42) التي تنص على" يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري(1.26) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى استخدام بعض المدرسين والجامعات تمارين تساعد الطالب على التعلم الذاتي وتقيم نفسه بنفسه وذلك يساعده على معرفة مقدار المعلومات التي قد استفاد منها ومراجعة المعلومات التي شعر أنه ضعيف فيها، وأظهرت نتائج الجدول(4-5) أن الفقرة رقم (49) والتي تنص على" يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري(1.19) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وجود اختبارات الكترونية تعتمد على الإجابات المقالية والتي تجعل الطالب يحلها يدوياً ويرسلها للمدرسين مما يزيد من الضغط

النفسي بالإضافة إلى تحديد الوقت اللازم إرسال الإجابات من خلاله، وقد يعزى ذلك لاستخدام استراتيجيات متطورة في التقييم قد تكون جديدة وغريبة على الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة حول درجة تقدير فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والجامعة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

وفيما يتعلق بمتغير جنس الطالب فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي الطلبة نحو أهمية التعليم دون النظر الى الفروق التي تعزى الى النوع الاجتماعي وتعرضهم لنفس الظروف التعليمية، وايضاً انهم من مستوى تعليمي متقارب والمستوى العمري، وخبرات تربوية وحاسوبية متراكمة ومتشابهة وخصائص نمائية متشابهة، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة الخروصي والعامري(2021) ودراسة خليفة وخليفة ومجيدر (2021) ودراسة زيود.(Zyoud , 2021)

وفيما يتعلق بمتغير التخصص فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام الهيئة التدريسية في جميع التخصصات نفس المنصات التعليمية، وتعرض الطلبة لنفس الظروف في فترة الجائحة وكانت جميع التخصصات تستخدم بشكل متقارب نفس الاستراتيجيات والوسائل والتقنيات وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة الحجري والفارسي والعجمي (2021)، ودراسة خليفة وخليفة ومجيدر (2021) ودراسة زيود (Zyoud , 2021).

وفيما يتعلق بمتغير الجامعة فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه البنية التحتية للجامعات وتشابه الخبرات العلمية لدى الهيئة التدريسية، والنمط العام داخل الجامعات في الأردن من حيث البرمجيات المتاحة وشبكة الانترنت، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة دراسة سيتشا وريزون وروتكا وسترزيلك (Cicha, Rizun, Rutecka & Strzeleck,2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2021) واختلفت مع نتيجة دراسة زيود (2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج؟

أظهرت نتائج الجدول(4-8) أنّ درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج بشكل عام جاءت بدرجة (مرتفعة) على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن التعلم المدمج يوفر الطالبات نسبة معقولة من الراحة والمرونة، حيث إن لديهم القدرة على التحكم في وتيرة التعلم وكيفية التعلم، كما أن التعلم المدمج يسمح للطلبة بالتفاعل مع المدرسين وزملائهم، حيث إن المهارات الاجتماعية تتطور داخل السياق، بالإضافة إلى أن التعلم المدمج يوفر فرصة لعضو هيئة التدريس لوضع خارطة طريقة واضحة الطلبة، مثلما هو متوقع من كل طالب وطالبة والمتطلبات للوصول إلى الهدف النهائي، كما ويمكن التعلم المدمج أعضاء هيئة التدريس من التنقل داخل الأنشطة للتفاعل مع مجموعات فردية أو صغيرة من الطلبة والتحقق من التقدم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم المدمج يسمح بإعطاء فرصة لعضو هيئة التدريس لتخصيص المساقات، وفهم الاحتياجات الفردية لكل طالب وطالبة وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى أن التعلم المدمج يجمع ما بين التكنولوجيا الجديدة وأساليب التعليم التقليدية، وبالتالي يحصل المتعلمين على تجربة تعليمية أكثر شمولًا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جامباري وشيتو وأوغونليد وأوسونليد (Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017)، دراسة بوليهيريس

وهال وماكدونالد ونخوما(Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020) ، دراسة بوسبانينجياسوالفا(Puspaningtyas & Ulfa,2021) ، ودراسة برهومي (2022)، عمران وصالح ومحمد (2022)، وسليم (2022) التي أظهرت أنّ فاعلية التعلم المدمج جاءت بدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشها كما يلي:

المجال الأول: الوسائل والتقنيات

أظهرت نتائج الجدول(4-8) أن مجال الوسائل والتقنيات جاء بالمرتبة الثانية وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-9) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على" أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وإنحراف معياري(0.93) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن التعلم المدمج يحتوي على مجموعة من النشاطات والوسائل التي تتطلب من الطلاب إنجازها بشكل فردي وجماعي من أجل حدوث التعلم، وتحقيق الهدف من المحاضرة؛ مما يدفع الطلبة إلى التفاعل داخل الفصل، وامكانية الحصول على المادة الدراسية سواء الكترونية او من خلال الصفوف الاعتيادية.

وأظهرت نتائج الجدول(4-9) أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على" توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري(1.09) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى التحدي التكنولوجي المتمثل بعدم توفر أجهزة الحاسوب لدى معظم الطلبة، وعدم قدرتهن على الاتصال بالإنترنت نتيجة ضعف سرعة شبكات الإنترنت في بعض المناطق.

المجال الثاني: التدريس

أظهرت نتائج الجدول(4-8) أن مجال التدريس جاء بالمرتبة الثالثة وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-10) أن الفقرة رقم (12) التي تنص على" أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري(0.92) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وقيام أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلبة بالمواقع التي تخدم المساقات التي يدرسونها، والتواصل المباشر سهل من قدرة الهيئة التدريسية على توفير المادة إما ورقياً أو إلكترونياً، وأظهرت نتائج الجدول(4-10) أن الفقرة رقم (31) والتي تنص على أن " التعلم الإلكتروني معيق للتفاعل الإجتماعي وتبادل الخبرات مع الزملاء" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري(1.10) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن التعلم المدمج يحتوي على مجموعة من النشاطات والوسائل التي تتطلب من الطلاب إنجازها بشكل فردي وجماعي من أجل حدوث التعلم، وتحقيق الهدف من المحاضرة؛ مما يدفع الطلبة إلى التفاعل داخل الفصل، المدمج يمكن الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع المدرسين وزملائهم وجهًا لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة فيما بينهم وبين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

المجال الثالث: الدافعية

أظهرت نتائج الجدول (4-8) أن مجال الدافعية جاء بالمرتبة الأولى وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-11) أن الفقرة رقم (35) التي تنص على" استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري(0.96) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب يستخدم وسائط وبرامج

متنوعة، وتقدم المعلومات للطالب بشكل مختلف قد يكون فيديو أو صورة، ولأن التعلم الإلكتروني يمتاز بالمرونة بحيث يمنح الطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب، وقد يعزى إلى سهولة استخدام البرامج وقدرة الهيئة التدريسية التنوع في استخدام البرامج والاستراتيجيات، وأظهرت نتائج الجدول(4-11) أن الفقرة رقم (38) والتي تنص على" أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.06) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجيا الخاصة بالتعلم عن بعد وعدم قدرة جميع الطلبة على امتلاك أجهزة الحاسوب الخاصة بهم بالإضافة إلى ضعف سرعة شبكات الإنترنت وانقطاعها في معظم الأحيان؛ مما يضعف استمرارية عملية التعلم ويسبب التعب وفقدان الثقة بالنفس للطلبة، وقد يكون بسبب الضغط الذي يتعرض الطالب له بسبب ضغط الواجبات المعطاة.

المجال الرابع: التقييم

أظهرت نتائج الجدول(4-8) أن مجال التقييم جاء بالمرتبة الرابعة وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول(4-12) أن الفقرة رقم (42) التي تنص على" يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري(0.98) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وضع الهيئة التدريسية أنشطة متنوعة للطلبة داخل المحتوى، إمكانيات الهيئة التدريسية ووعيها بأهمية التقييم كعملية تساعد الطلبة على قياس ما يمتلكون من معرفة ومهارات، رغبة الطلبة في تطوير أنفسهم وقياس مهاراتهم ومعلوماتهم، وأظهرت نتائج الجدول(4-12) أن الفقرة رقم (49) والتي تنص على" يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.83)

وانحراف معياري(1.10) وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وجود اختبارات الكترونية تعتمد على الإجابات المقالية والتي تجعل الطالب يحلها يدوياً ويرسلها للمدرسين مما يزيد من الضغط النفسي بالإضافة إلى تحديد الوقت اللازم لإرسال الإجابات من خلاله، وقد يعزى ذلك أيضاً لتطور مهارات المدرسين في استخدام استراتيجيات متطورة في التقييم قد تكون جديدة وغريبة على الطلبة، بالإضافة إلى أن بعض الاختبارات داخل التعلم المدمج يتم القيام بها داخل الحرم الجامعي مما يعني انه لا يقل من مستوى القلق.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، التخصص، نوع الجامعة)؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة حول درجة تقدير فاعلية التعلم المدمج لدى طلبة البكالوريوس باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والجامعة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

وفيما يتعلق بمتغير جنس الطالب فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي الطلبة نحو أهمية التعليم دون النظر إلى الفروق التي تعزى إلى النوع الاجتماعي وتعرضهم لنفس الظروف التعليمية، وايضاً أنهم من مستوى تعليمي متقارب والمستوى العمري، وخبرات تربوية وحاسوبية متراكمة ومتشابهة وخصائص نمائية متشابهة، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة ودراسة جامباري وشيتو وأوغونليد وأوسونليد. (Gambari, Shittu, Ogunlade & Osunlade, 2017)

وفيما يتعلق بمتغير التخصص فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام الهيئة التدريسية في جميع التخصصات نفس المنصات التعليمية، وتعرض الطلبة لنفس الظروف في فترة الجائحة وكانت

جميع التخصصات تستخدم بشكل متقارب نفس الاستراتيجيات والوسائل والتقنيات، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة دراسة بوسباننجياس والفا (Puspaningtyas & Ulfa,2021).

وفيما يتعلق بمتغير الجامعة فتعزو الباحث هذه النتيجة إلى إلى تشابه البنية التحتية والخبرات العلمية لدى الهيئة التدريسية، والنمط العام داخل الجامعات في الاردن من حيث البرمجيات المتاحة وشبكة الانترنت، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة دراسة بوليهيريس وهال وماكدونالد ونخوما (Bouilheres, HaLe, McDonald & Nkhoma, 2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج؟

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α = بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية ولصالح التعلم المدمج، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات مثل) دراسة برهومي (2022)، دراسة عمران وصالح ومحمد (2022)، ودراسة سليم (2022)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التعلم المدمج يضمن تفاعلًا شخصيًا بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وذلك لأنه يتم استخدام التعلم عبر الإنترنت كأسلوب تعلم مدمج مع استراتيجيات التعليم الأخرى، بخلاف التعلم عن بعد، والذي لا يوجد فيه أي تفاعل شخصي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة حيث يتم فيه الاعتماد على أشكال الاتصال الرقمي.

كما قد تعزى هذه النتيجة الى مدى الفاعلية التي يحققها التعلم المدمج في العملية التعليمية، كما ويساعد الطالب على التعلم الذاتي، ويزيد الفاعلية بين المتعلم والمعلم، ويضيف نوعاً من التشويق

والجاذبية للمادة التعليمية خاصة وأنه يدمج بين نوعين من التعلم، ويرفع المهارات الحاسوبية لدى الطلبة ويساعد على حفظ المعلومات مدة أطول، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى الحرية التي يقدمها هذا النوع من التعليم للطلبة بما يتناسب مع قدراتهم وسرعتهم في التعلم، والمرونة في الزمان والمكان، وبسبب تعدد انواع التعلم في التعلم المدمج، وبنفس الوقت فهو يقدم جزء حديث من التعلم وجزء تقليدي تعود عليه الطلبة وتأقلموا معه فلا يشعر الطلبة بالفجوة بل هو كعملية انتقال تدريجي.

ويقدم التعلم المدمج مواد تعليمية متنوعة، ويلبي احتياجات وخصائص الطلبة، ويكسر الحاجز بين الواقع الافتراضي والحاسوبي وبين الواقع التقليدي، ويخرج الطالب من القاعات الدراسية الى الحداثة والتقنية، ثم يعود به الى التعلم التقليدي ليبقى متفاعلاً اجتماعياً مع المدرس والطلبة وقد يساعد ذلك على كسر الحواجز، حتى من جهة المدرس يعطيه خبرة تعليمية كبيرة فهو يجعله يقدم المادة التعليمية من خلال القاعات الصفية ثم يقدم نفس المادة عن طريق الحاسوب، مما يجعل المادة التعليمية مرنة على الطالب فقد تقدمت اليه بأكثر من صورة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

- **في ضوء الإجابة عن السؤال الأول والثالث:** أوصت الدراسة الحالية بتوفير بنية تحتية في الجامعات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة في التعلم عن بعد والتعلم المدمج، والعمل على تزويد الطلبة بحزم إنترنت مجانية من قبل إدارة الجامعة، تضمن لهم استمرارية التعلم دون الخشية من انقطاع شبكة الإنترنت، واستخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية وتفعيل استراتيجية الواقع الافتراضي، وضع الخطط التي تضمن السرية والشفافية عند عقد الاختبارات في التعلم المدمج والتعلم عن بعد.

- **في ضوء الإجابة عن السؤال الثاني والرابع:** أوصت الدراسة الحالية زيادة وعي الطلبة بأهمية التعلم عن بعد، وعقد دورات تدريبية للطلبة تتضمن تدريبهم على استخدام تقنيات التعلم المدمج والتعلم عن بعد، وتنويع الإستراتيجيات التعليمية لضمان حفظ واستذكار المعلومات خلال التعلم، قيام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بتزويد الطلبة بنشاطات وواجبات تزيد من تفاعلهم في العملية التعليمية.
- **في ضوء الإجابة عن السؤال الخامس:** أوصت الدراسة باعتماد التعلم المدمج كنمط من أنماط التعلم الإلكتروني ضمن منظومة وإجراءات التعليم الجامعي والبحث عن طرق ووسائل تزيد من التفاعل الاجتماعي بين المدرس والطلبة أو بين الطلبة في بينهم، وإيجاد بيئة افتراضية تحاكي الواقعية والتي تساهم في زيادة تفاعل الطلبة وشعورهم بالتشويق والمتعة في التعلم عن بعد، وتطوير الاستراتيجيات وأساليب التقويم في التعلم عن بعد، والمساهمة في إيجاد أسلوب تعليمي يناسب احتياجات الطلبة وخصائصهم.

مقترحات الدراسة

-إجراء دراسات للكشف عن فاعلية التعلم المدمج في محافظات اخرى.

-زيادة اهتمام الجامعات بموضوع البنية التحتية اللازمة للتعلم المدمج والتعلم عن بعد.

-اجراء دراسات في فاعلية التعلم الالكتروني بنمطيه على التفكير البصري، والتفكير الابداعي.

-اعتماد التعلم المدمج في وزارة التعليم العالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو شعالة، عمر (2020). *التعلم عن بعد بين المفهوم والتأصيل*، تم الاسترجاع بتاريخ 2022/2/4. https://democraticac.de/?p=65988

أبو شخيدم، سحر سالم (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، 4 (21)، 365- 389، ISSN: 2663-5798.

أبو موسى، مفيد أحمد و الصوص، سمير عبد السلام(2014). *التعلم المدمج (المتمازج)بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني* . عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع والنشر.

أبو عيطة، جوهرة والخريشة، بنان (2019). دراسة مقارنة في أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التفكير العلمي والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لطلبة المرحلة الاساسية في الاردن. *مجلة العلوم التربوية–القاهرة*، 27(4)، 321-362.

احمد، ياسر (2016). *مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الإلكتروني*. الدمام: مكتبة المتبني.

الأتربي، شريف(2019). *التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*. الأردن: العربي للنشر والتوزيع.

الاسود، الزهرة (2021). معوقات التعلم عن بعد وسبل مواجهتها، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5 (17)، 271-284.

آل بخّات، مساعد بن سعيد(2021). *دراسة فاعلية التعلم المدمج في التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني*. تم الرجوع للموقع الإلكتروني بتاريخ 2022/2/4 الموقع الإلكتروني: https://www.al-jazirah.com/2021/20210225/rj4.htm

أويابة، صالح وابو القاسم، صالح(2020). تقييم تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات–دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 26 (3)، 133-159.

باعارمة، منال (2020). استراتيجية التلعيب في التعلم عن بعد وأثره في زيادة دافعية التعليم والتعلم لدى الطلاب. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: أثراء المعرفة للمؤتمرات والابحاث*، الطائف، 55-77.

بدوي، رمضان (2019). *استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات*.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

برهومي، وفاء (2022). واقع التعليم المدمج في الجامعات العربية" دراسة حالة على طلبة جامعة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وطلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية". *مجلة الآداب-الإمارات العربية المتحدة*، 140(1)، 455-484، 8DOI:10.31973/aj.v1i140.161

بني دومي، حسن علي أحمد(2008). *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. السعودية.

حجازية، أميمة عوض والخميسي، السيد سلامة (2020). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعلم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. الثقافة والتنمية، *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 2(11)، 1-54.

الحجري، راشد والفارسي، عبدالله والعجمي، قاسم (2021). مدى فاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 3 (4)، 19-48، 2682-2865 :ISSN.

الخروصي، أحمد بن محمد والعامري، نجمي بنت سعيد (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان حول تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 40 (4)، 209-223.

خليفة، حسيبة وخليفة، زينب ومجيدر، بلال (2021). *إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد*. (رسالة ماجستير غيرمنشورة)، جامعة دمحم الصديق بن يحيى، الجزائر.

الخيال، نيفين وعبد الرحيم، حنان (2019). الدراسات المقارنة فى المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، 43(4)، 1050-1140.

الدويكات، سناء (2017). *معوقات التعلم عن بعد*، مقالة أساليب التعلم. تم الرجوع الى الموقع الإلكتروني بتاريخ 2022/2/4 الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF.

الراضي، أحمد علي (2010). *التعليم الإلكتروني*. ط 1، عمان: دار أسامة.

رباح، ماهر (2016). *التعلم الإلكتروني*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سامي، إيمان (2019). الفرق *بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث*، مقال منشور، الرابط https://www.almrsal.com/post/841632#%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%.

السالمي، جمال (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس، *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، 2(9)، 102-132.

السلام، محمد عبد (2021). *استراتيجيات التدريس الحديثة: دليل المعلم الناجح*. دمشق: مكتبة نور.

السليتي، فراس (2015). *استراتيجيات التدريس المعاصر*. الاردن: عالم الكتب الحديثة.

سليم، هبة (2022). تأثير استراتيجية التعليم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات التمرينات الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة السادات.*المجلة العلمية للتربية البدنية والعلوم الرياضية*، 94(1)، 230-273، doi: /JSBSH.2022.115850.199610.21608.

شبكة ضياء (2017). *اتفاقيتا شراكة استراتيجية في التعلم الإلكتروني بين الجامعة الأردنية ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية*. تم الرجوع الى الموقع بتاريخ 2022/5/1 الموقع الإلكتروني: https://diae.net/?p=54281.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (2016). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الشناق، محمد وبني دومي، حسن (2009). *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

صباح، الحاج محمد حامد(2019). المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية: دراسة ميدانية من وجهة نظر: طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية، للعام الدراسي 2015 – 2016م. *مجلة العلوم التربوية–السودان*، 20(1)، 33–47.

الطاهر، رشيدة وعطية، رضا (2012). *جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد المنعم، رضوان(2016). *المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت*. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن(2016). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج. *مجلة عالم التربية*.17 (53). (166–265).

علام، إسلام جابر أحمد (2007). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية*، 3 (22)، 238–287.

العتيبي، عبد المجيد (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، *المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية – مصر*، 7(27)، 227–244.

العجمي، قاسم والصوافية، جوخة والسعودي، شريف(2022). مدى توافر مهارات تقنيات التعلم عن بعد لدى طلاب جامعة الشرقية في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 10(1)، 103–118.

عمران، خالد وصالح، شعيب ومحمد، مدحت (2022). توظيف التعلم المدمج القائم على أدوات الويب 2.0 في تنمية مهارات استخدام البرامج المحاسبية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج*، 9(10)، 255–278، DOI: 10.21608/jyse.2022.208718.

عودة، احمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع

العنزي، مرزوق، والعازمي، لافي (2018). *التعلم المدمج*. الشارقة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العيسى، إيناس (2020). *إدارة الإدارة: إدارة التغيير وإدارة الجودة الشاملة والإدارة الإلكترونية*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الغريب، زاهر اسماعيل (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف*. القاهرة: عالم الكتب.

الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز (2016). فاعلية استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطالب كلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية –جامعة أسيوط*. 32(4)246–292.

فارس، نجلاء وإسماعيل، عبد الرؤوف (2017). *التعليم الإلكتروني مستحدثات في النظرية والاستراتيجية*، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

القاضي، ناهد شفيق (2021). درجة رضا أولياء أمور طالبات المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم والتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم النفسية والتربوية*. 2 (2). 170–186.

القيق، زيد والهدمي، الاء (2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *المجلة العربية للنشر العلمي*. العدد (29)، ISSN: 2663–5798 www.ajsp.net.

كلاب، سهيل (2021). *وسائل وتقنيات التعليم التقليدية –الحديثة –الإلكترونية*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع

محمود، سميح مصطفى (2012). *التعليم الإلكتروني (E–LEARNING)*. ط 1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

الملاح، محمد عبد الكريم (2010). *الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

موسى، ابتسام وصاحب، زينة(2016). دور التعليم الإلكتروني في تحقيق مجتمع معرفي. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، 5(11)، 173–191.

الهادي، محمد(2011). *التعلم الإلكتروني المعاصر (أبعاد تصميم وتطوير برمجياتها الإلكترونية)*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الياور، عفاف صلاح (2007). *معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aristeidou, M. & Cross, S. (2021). Disrupted distance learning: the impact of Covid-19 on study habits of distance learning university students. *The Journal of Open, Distance and e-Learning.* Vol 16 (36), pp263-282. https://doi.org/10.1080/02680513.2021.1973400.

Badhe, P., Badhe, Y. & Patil, K. (2020). Comparison of Distance learning with traditional Classroom in Medical College Students in Covid 19 lockdown period in India. *Future of Medical Education Journal*, 10 (4). Pp. 42-45.: https://fmej.mums.ac.ir/article_16702.html.

Bouilheres, F., HaLe, L., McDonald, S.& Nkhoma, C. (2020). Defining student learning experience through blended learning. *Education and Information Technologies.* Vol (25), pp 3049–3069. https://doi.org/10.1007/s10639-020-10100-y.

Bobbink,P., Teixeira,C., Charbonneau,L., Chabal,L., Guex,C., Probst,C. & linPrac, D.(2022). E-Learning and Blended-Learning Program in Wound Care for Undergraduate Nursing Students. *Journal of Nursing Education*, 16(1), 53-57, https://doi.org/10.3928/01484834-20211203-03.

Christopher, J. (2020). *Coronavirus and challenging times for education in developing countries*. Retrieved https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development.

Cicha, K., Rizun, M., Rutecka, P. & Strzelecki, A. (2021*) .COVID-19 and Higher Education: First-Year Students' Expectations toward Distance Learning. Sustainability***.** 13. 1889. 10.3390/su13041889.

Hope, A. (2006*). Factor for Success in Dual Mode Institutions.* (col.org/siteCollectionDocuments/06_daulmodinstitution.pdf).

Gambari, A., Shittu, A. Ogunlade, O. & OsunladeS, O. (2017). Effectiveness of Blended Learning and E-Learning Modes of Instruction on the Performance of Undergraduates In Kwara State, Nigeria. *Malaysian Online Journal of Educational Science***s**, Vol 5 (1). pp25-37.

Gherhes, V., Stoian, C., Fărcas, M., & Stanici, M. (2021). E-Learning vs. Face-To-Face Learning: Analyzing Students' Preferences and Behaviors. *MDPI Journal*, Vol 13(8), pp2-15

Puspaningtyas, N. & Ulfa, M. (2021). Students' Attitudes towards the Use of Animated Video in Blended Learning. *The 1st International Conference on Language Linguistic Literature and Education (ICLLLE***).** http://ocs.teknokrat.ac.id/index.php/icllle/icllle2021/paper/view/461/0

Petretto, D., Carta, S. Cataudella, S., Masala, L. & Mascia, M. (2021). The Use of Distance Learning and E-learning in Students with Learning Disabilities: A Review on the Effects and some Hint of Analysis on the Use during COVID-19 Outbreak. *Clin Pract Epidemiol Ment Health***.** 17(4). 92-102, doi: 10.2174/1745017902117010092.

-Unesco Education. (2020). *From Disruption to recovery*, Retrieved https://en.unesco.org/covid19/educationresponse.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**,** *English Teaching Journal*, Vol 11(1), 12-25.

Zyoud, O. (2021b). Attitudes of BA Students in the Faculty of Engineering and Information Technology in the Arab American University in Palestine towards carrying out online Projects in Courses during the Coronavirus Crisis.*International Journal of All Research Education and Scientific Methods*, 9(5), 115-230.

Ismail, F. & Chiro, M. (2022). Perceptions and attitudes of University of Johannesburg chiropractic students toward a blended learning approach and a shift to an e-learning approach necessitated by the COVID-19 pandemic. *Journal Chiropr Educ*, 36(1), 73-81, https://doi.org/10.7899/JCE-21-8.

الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

استبانة للتحكيم

الأستاذ الدكتور/ة..... المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج في الجامعات الأردنية: من وجهة نظر طلبة (دراسة مقارنة) "وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة، وبما أنكم من المختصين والمهتمين في هذا المجال، أرجو التكرم من سيادتكم بالإطلاع على الاستبانة بصورتها الأولية، وأغدو ممتناً لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبانة وتحكيمها من حيث:

1-مدى ملاءمة الفقرة لموضوع الدراسة.

2-مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

3-شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

4-إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة واخراجها بصورة ملائمة، لذا ترجو الباحثة إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع أشاره (x) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة) ودرجة موافقتكم على فقرات الأداة.

شاكرين لكم تعاونكم مع فائق الاحترام والتقدير،،،

اعداد: إخلاص عبد القادر الشملتي

كانون الثاني – 2022

أولاً: المعلومات العامة (الخصائص الديموغرافية)

يرجى اختيار الإجابة المناسبة عن طريق وضع إشارة (x) في المكان المناسب:

1-النوع الاجتماعي:

☐ ذكر ☐ أنثى

2- التخصص

☐ علمي ☐ إنساني

3-نوع الجامعة

☐ حكومية ☐ خاصة

رقم الفقرة	الفقرة / التقيم	الانتماء الى المجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المحور الأول: فاعلية التعلم عن بعد						
الوسائل والتقنيات						
1	أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر.					
2	أحصل على المادة الدراسية الالكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة.					
3	تم توفير معلومات كافيه لاستخدام الموقع الالكتروني الخاص بالمادة التعليمية					
4	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجامعة لتسهل استخدام المستحدثات التكنولوجية في المنصات التعليمية					
5	توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس					
التفاعلية						
6	أحصل على اجابات وافية عن أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بُعد					
7	أستطيع إرسال واستقبال المواد التعليمية دون عوائق					
8	أنسق باستمرار مع مدرس المادة حول المحتوى المعروض الكترونيا					
9	يتم استخدام اساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها)					
10	تطورت مهاراتي التكنولوجية اثناء التعلم عن بُعد					
التقييم						
11	يتم تقييمي بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بُعد					
12	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة					
13	أعتقد ان الاختبارات عن بُعد وسيله فعالة لتقييم تعلمي					
14	يستخدم المدرسون انشطة متنوعة في التقييم عبر الامتحانات					
15	تتصف الامتحانات بالموضوعية وتغطي كافة الجوانب النظرية والتطبيقية للمقررات					
16	تسهم الاختبارات عن بُعد في خفض مستوى القلق الذي أواجه اثناء الامتحانات في التعلم عن بُعد					
17	تُعد الانشطة التقويمية المتنوعة من أفضل أنواع التقويم اثناء التعلم عن بُعد					

المحور الثاني: فاعلية التعلم المدمج						
1	كانت تجربتي في التعلم المدمج باستخدام الانترنت متكاملة تمامًا مع التعلم وجهًا لوجه.					
2	توفير المحتوى التعليمي الالكتروني، أسهم بشكل كبير في أثراء المحاضرة وكأنني أتلقاها وجهة لوجه.					
3	يقدم لي التعلم المدمج المحتوى التعليمي للمقرر بأنماط مختلفة.					
4	ساعدني التعلم المدمج على التواصل المباشر وغير المباشر مع المدرس.					
5	سهل لي التعلم المدمج الوصول لمحتوى المقرر بمساعدة المدرس					
6	لم أجد صعوبة في التعامل مع التقنيات التفاعلية في بيئة التعلم المدمج					
7	التعلم المدمج يقدم طرائق تعليم متنوعة تلبي احتياجات المتعلم.					
8	التعلم المدمج نمى دافعيتي للبحث والاطلاع					
9	ساعدني التعلم المدمج في تجويد عملية التعلم.					
10	استخدام التقنيات التفاعلية في التعلم المدمج ساعدني على فهم المقرر.					
11	قدم لي التعلم المدمج أنشطة تعليمية متنوعة واثرائية.					
12	أشعر بمرونة أكثر في أداء متطلبات المقرر بالاعتماد على التعلم المدمج.					
13	ساهم التعلم المدمج في تنمية التعلم الذاتي والتعليم المستمر.					
14	زاد التعلم المدمج من تفاعلي مع محتوى المقرر والأنشطة التعليمية.					
15	ساعد التعلم المدمج الطلبة على التقويم الذاتي.					
16	التعليم المدمج يقرب لي المفاهيم العلمية أكثر من التدريس بالطريقة الاعتيادية.					
17	النقاش الإلكتروني في المقرر يزيد من التفاعل بين الطالب					
18	وفر التعلم المدمج بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر.					
19	استخدام الفصول الافتراضية في التعلم المدمج أكثر تشويقا من الفصول الاعتيادية.					
20	التعلم المدمج أكثر مرونة في التعلم من التعليم الاعتيادي.					
21	ساعدني فهم المواد التي تلقيتها الكترونياً في تحريك مواضيع أخرى في الفصل.					

22	أشعر بثقة أكبر في الحضور إلى الفصل الدراسي بسبب المعرفة المسبقة التي تلقيتها الكترونياً.					
23	يساعد الفهم المسبق من خلال الانترنت، على طرح الاسئلة بالفصل الدراسي.					

الملحق (2)

قائمة اسماء محكمي اداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
.1	محمد الحيلة	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
.2	حامد العويدي	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
.3	محمد حمزة	استاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.4	خليل السعيد	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
.5	فواز شحادة	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.6	حمزة العمري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاردنية / الاردن
.7	محمد الثقفي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	رئيس مركز الخبرة العالمية للدراسات والاستشارات
.8	فراس العياصرة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.9	منال الطوالبة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.10	فادي بني احمد	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
.11	دعاء ابوسعدة	مدرس دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة اليرموك / الاردن

ملحق (3) الأداة بصورتها النهائية

ما درجة فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظرك في ظل أزمة كورونا؟										
رقم الفقرة	الفقرة / التقيم	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
		5	4	3	2	1	5	4	3	2	1
		التعلم عن بعد					التعلم المدمج				
الوسائل والتقنيات: كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات داخل غرفة الصف وخارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بطريقة منظمة لتسهيل عملية التعليم والتعلم.											
1	أحصل على المادة الدراسية الإلكترونية مستخدماً البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم الإلكتروني.										
2	تم توفير معلومات كافيه لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية.										
3	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجامعة لتسهيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في المنصات التعليمية.										
4	توفر الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريس الإلكتروني.										
5	كان الوضع الاقتصادي عائقاً أمامي في امتلاك الوسائل والتقنيات المناسبة في التعلم الإلكتروني										
6	قلة امتلاكي للمهارات اللازمة كان عائق لاستخدامي التقنيات والوسائل في التعليم الإلكتروني.										
7	يسهل التعلم الإلكتروني الخبر المرئية البصرية في التعلم.										
8	يسهل التعلم الالكتروني عملية الاتصال السمعي										

	بين الرسل والمستقبل لضمان وصول المعلومة.									
9	استطيع إرسال واستقبال المواد والأنشطة التعليمية دون عوائق من خلال التعلم الإلكتروني .									
10	تهتم تقنيات التعلم الإلكتروني بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات.									
11	يتيح التعلم الإلكتروني الفرصة لكل من المعلم والطالب إمكانية إرسال رسائل مكتوبة لبعضهما باستخدام الحاسوب .									
التدريس : عملية تنظيم المواقف التعليمية وتوجيه الطلبة للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق أهدافها.										
12	أستطيعُ الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في التعلم الإلكتروني .									
13	أشعر بالرضا عن تحقق الأهداف التعليمية من خلال نظام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.									
14	هناك مشاكل ومعوقات أوجهها عند دراسة المادة العلمية بواسطة التعلم الإلكتروني .									
15	يعرض التعلم الإلكتروني المادة العلمية بشكل واضح وسلس .									
16	أحصل على إجابات وافية عن أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم الإلكتروني .									
17	أنسق باستمرار مع مدرس المادة التعليمية حول المحتوى المعروض الكترونياً.									
18	يتم استخدام أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية									

	ك (المحاكاة، حل المشكلات، وغيرها) في نظام التعلم الإلكتروني .									
19	تطورت مهاراتي التكنولوجية أثناء التعلم الإلكتروني.									
20	زودني التعلم الإلكتروني بمهارات إضافية .									
21	يمتلك المدرسون مهارات كافية للتدريس بواسطة التعلم الالكتروني .									
22	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد العلمية.									
23	تناسب عملية التعلم الإلكتروني مع طبيعة المواد النظرية.									
24	يتيح التعلم الإلكتروني فرصة للتفاعل الإيجابي مع الزملاء.									
25	لا أستطيع التركيز في المحتوى المعرفي أثناء التعلم الإلكتروني .									
26	لا ينسجم التعلم الإلكتروني وظروفي الحياتية العملية.									
27	شكل التعلم الإلكتروني نوعا من الضبط الذاتي لاستخدامي للتكنولوجيا في التعليم									
28	عزز التعلم الإلكتروني مبدأ العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.									
29	التعلم الإلكتروني أفقدني متعة الذهاب الى الحرم الجامعي باستمرار والتواصل مع الزملاء									
30	لا استطيع التركيز في المحاضرات التي تتم بواسطة التعلم الإلكتروني بسبب ظروفي المنزلية									

31	التعلم الإلكتروني معيق للتفاعل الإجتماعي وتبادل الخبرات مع الزملاء.									
32	ساهم التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.									
33	عزز التعلم الإلكتروني البناء المعرفي وسعة الاطلاع لدي كمتعلم.									
34	يحول التعلم الإلكتروني الفروق الفردية في القدرات بين الطلاب الى فروق في المدة الزمنية.									
الدافعية: الرغبة التي توجه نشاط الطلبة لبذل المزيد من الجهد في التعلم عن بعد والتعلم المدمج.										
35	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة للدافعية.									
36	استخدامي للتعلم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر مرونة.									
37	أستمتع بالمهام التي يتم تكليفي بها الكترونيا.									
38	أشعر بارتياح وثقة بالنفس نتيجة دراسة المادة العلمية في التعلم الإلكتروني.									
39	ساهم التعلم الإلكتروني في التعرف على العوالم الافتراضية واكتشاف كثير من المعارف.									
40	التعلم الإلكتروني يشعرني بالملل والضجر.									
41	أنا أفتقد للعالم الحقيقي ومتعة التعلم في التعلم الإلكتروني.									
التقييم: إصدار أحكام عامة في ضوء معايير محددة وقياس مدى تحقيق الأهداف وتحديد المستوى.										
42	يشمل المحتوى على تمارين تساعدني في التقييم الذاتي.									
43	أشعر بالرضا عن نظام التقويم في الإلكتروني									

	كبديل عن التعلم الوجاهي في ظل أزمة كورونا.									
44	يتم تقييمي بشكل مستمر ومنوع أثناء ممارستي للتعلم الإلكتروني.									
45	أساليب التقييم المتبعة في التعلم الإلكتروني مناسبة وتتم بطرق متنوعة.									
46	أعتقد أن الاختباراتفي التعلم الإلكتروني وسيله فعالة لتقييم تعلمي.									
47	يستخدم المدرسون استراتيجيات وأدوات تقويمية متنوعة في التقييم الختامي.									
48	تتصف الامتحانات الإلكترونية بالموضوعية.									
49	يسهم التعلم الإلكتروني في خفض مستوى القلق تجاه تدني التحصيل في الاختبارات.									

الملحق (4) كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط

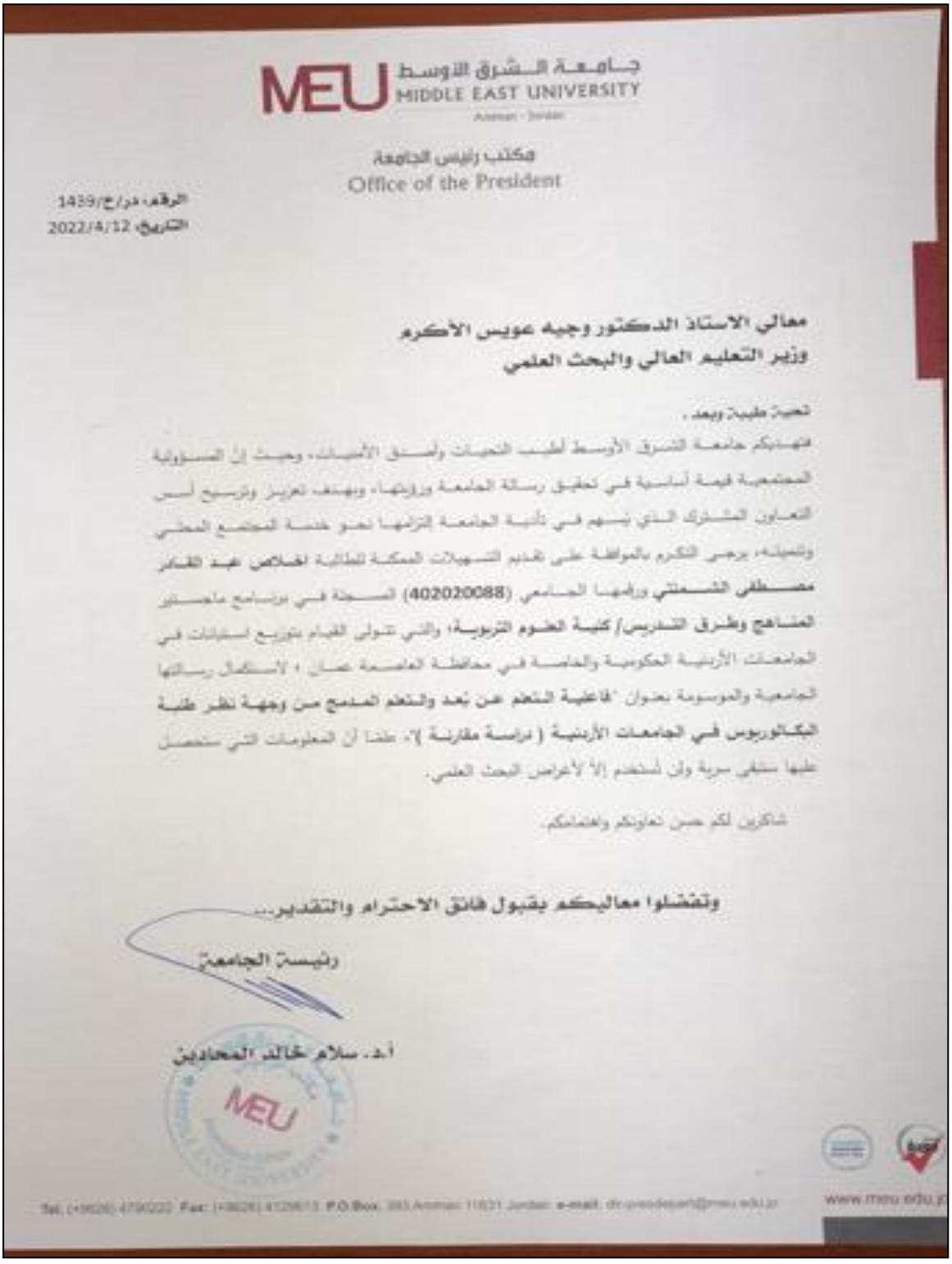

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/ع/1439
التاريخ: 2022/4/12

معالي الاستاذ الدكتور وجيه عويس الأكرم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة لالتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي والمساهمة، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة اخلاص عبد القادر مصطفى الشعلاني ورقمها الجامعي (4020200088) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية العلوم التربوية، والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمان ؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية (دراسة مقارنة)". علما أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

MEU

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box: 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dr-presidentpark@meu.edu.jo

www.meu.edu.jo

خلاصة بإعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات الاردنية في الفصل الدراسي الاول 2022/2021 حسب الجامعة والدرجة العلمية

خلاصة بأعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية على الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١ حسب الجامعة و الدرجة العلمية

نوع الجامعة	الجامعة	الدرجة العلمية						المجموع
		البكالوريوس	دبلوم عالي	الماجستير	الدكتوراه	دبلوم متوسط	دبلوم تقني	
	Grand Total	279488	2958	24823	4697	19938	509	332413
حكومية	اكاديمية الأمير الحسين للحماية المدنية	653	0	0	0	0	0	653
	الجامعة الاردنية	40142	0	4904	1861	0	44	46951
	الجامعة الاردنية فرع العقبة	2272	0	79	0	0	0	2351
	الجامعة الالمانية الاردنية	3853	0	440	0	0	0	4293
	الجامعة الهاشمية	22247	92	840	61	0	0	23240
	جامعة ال البيت	15105	930	2053	91	0	0	18179
	جامعة البلقاء التطبيقية	30128	174	829	0	18519	0	49650
	جامعة الحسين بن طلال	7773	344	442	0	0	0	8559
	جامعة الطفيله التقنية	5894	206	296	0	459	0	6855
	جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية	24236	0	1667	61	0	0	25964
	جامعة اليرموك	32568	121	4229	1258	0	0	38176
	جامعة مؤتة	16322	360	2567	579	0	0	19828
حكومية Total		201193	2227	18346	3911	18978	44	244699
خاصة	الاكاديمية الاردنية للموسيقى الخاصة	20	0	0	0	0	0	20
	الجامعة الاميركية في مادبا	1376	0	0	0	0	0	1376
	الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا	85	0	0	0	0	0	85
	جامعة اربد الاهلية الخاصة	2519	0	201	0	0	0	2720
	جامعة الاسراء	4742	0	361	0	0	0	5103
	جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا	3639	0	373	11	0	0	4023
	جامعة البترا الخاصة	6200	0	190	0	0	0	6390
	جامعة الزرقاء الخاصة	6221	0	491	0	0	0	6712
	جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة	7787	0	358	0	0	0	8145
	جامعة الشرق الاوسط	3819	1	520	0	0	0	4340
	جامعة العقبة للتكنولوجيا	623	26	0	0	0	0	649
	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة	5693	0	295	0	0	0	5988
	جامعة جدارا	3904	0	391	0	0	0	4295
	جامعة جرش الاهلية الخاصة	3993	119	448	0	0	0	4560
	جامعة عجلون الوطنية الخاصة	2046	88	202	0	0	0	2336

نوع الجامعة	الجامعة	الدرجة العلمية						المجموع
		البكالوريوس	دبلوم عالي	الماجستير	الدكتوراه	دبلوم متوسط	دبلوم تقني	
	جامعة عمان الاهلية الخاصة	6163	0	648	0	0	0	6811
	جامعة عمان العربية	2475	107	907	0	0	0	3489
	جامعة فيلادلفيا الخاصة	3650	0	102	0	0	0	3752
	كلية الخوارزمي الجامعية التقنية	317	0	0	0	0	0	317
	كلية العلوم التربوية والاداب للاناث	1242	0	0	0	0	0	1242
	كلية طلال ابو غزالة الجامعية للابتكار	0	0	78	0	0	0	78
	كلية عمون الجامعية التطبيقية	170	0	0	0	0	0	170
	كلية لومينوس الجامعية التقنية	619	0	0	0	0	0	619
	معهد الاعلام الأردني	0	0	48	0	0	0	48